

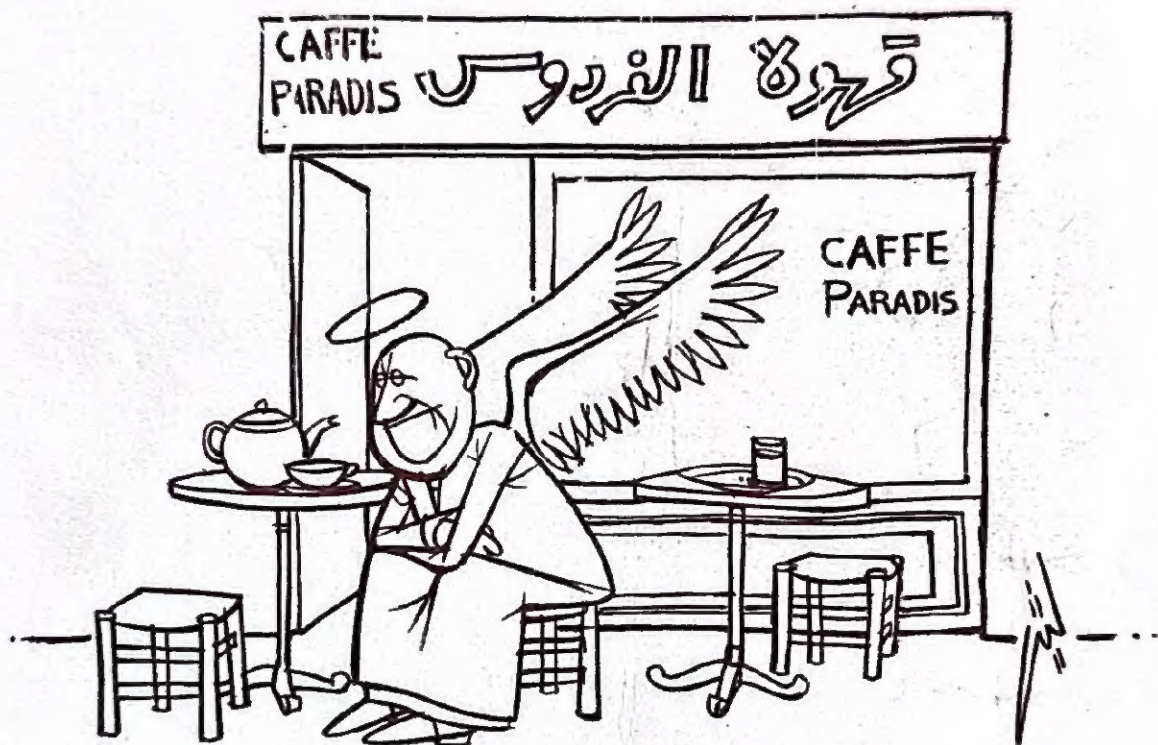
صبح الخير

- العدد ٣٤٨ السنة السابعة الثمن ٤٠ مليما
- الخميس ٦ سبتمبر سنة ١٩٦٢



نور

(شلة الأنس)



« بدون تعليق »

مكتبة الاستكشافية :
تأسست شارع شريف وكتيبة
ديانة - تليفون : ٢٧٢٨٠

الإدارة والإعلانات :
٨٩ شارع عبد الرزاق - القاهرة
ت : ٢٠٨٨٩ - ٢٧٨٧٨
٢٠٨٨٩
٢٠٨٨٧ - ٢٥٨٨٨

استأجر : فاطمة يوسف
وليس مجلس الإدارة : احسان عبد القدوس
وليس التحرير : فتحي غانم

صبح اخير

طبع في مطبعة دار البريق



مصطفى محمود

الهوة ..
وليمو يحتفظ بهذه العجلة لنفسه
ليركبها في ساعات الرواقه ..
فيصق له العيال .. ويقولون له
.. ياليمو يا حلق ..

وليمو يحب صنته ويتفنن فيها
.. ويجد لذه في العمل والعرق
ساعات كل يوم .. وأحياناً يفتخر
أجزاء جديدة يضيفها لعجلاته ..

ولهذا فهو يعتبر نفسه مهندساً
وميكانيكياً كبيراً .. وإيه يعني بتوع
الصواريخ بتوع روسيا دول
والله الواحد لو عنده فلوس كان
فنن حاجات أجدع من كده .. أصل
الدنيا بخت .. وبختك يا بوبخت
.. يعني لو كان أبويا ما ضيعش
القرشين اللي عنده .. كان زمان
دلوقت عندي ورشة كبيرة قد الدنيا

ليمو أو حليمو .. هو عبدالحليم
الشربل .. عجالاتي اخته اللي
يجتمع عنده صباح كل يوم عيال
الحاره وتلاميذها الهريانين وشبانها
الصايغين وخدامينها الذين جمعوا
بضعة قروش من السمسة وشرعوا
في انفاقها في ركوب العجل
ومعاكسة خادمت الجيران .. والقيام
بحركات بهلوانية تستوقف المارة

وليمو العجلاتي عنده كل أنواع
البسكليتات .. بسكليتات كبيرة
.. وصغيرة .. وبسكليتات بطاوه
واحدة مثل بسكليتات السيرك
لاظهار الجذعنه والفكاكه ..

وعند ليمو عجلة طويلة عاليه
مثل المذلة مثل العجلة التي يركب
عليها الحلو في سيرك الحلو
ويجري بها رالعا يديه الاتنين في

شكركم لاني

وباعمل مسوارينج .. وايه يعنى
المسوارينج يا جندان .. ماهي
بسكليتات برده بس بتدور بهوتور
سريع .. سريع اوى .. اوى ..
اوى .. والمسالة مسالة مخ ...
بس ادينى الفلوس ..

وليمو المجلاتي ورشوان المكوحي
وعزوز الحردواقي وبرعى البقال
ومنصور الخلاق وابو سريع الدخاخي
يؤلفون شسلة فيما بينهم ..
ويجتمعون في حلقة في ساعة
العصاري من كل يوم يشربون
المسل والجوزة ويتحدثون في الفن
والاختراعات والصواريخ الروسى ..
ويتوسط ليمو الحلقة ويتكلم في
حماس وهو يغبط جبهته بكفه
.. وأدى يمين بالله العظيم يا جندان
ان الفكرة كانت حاطط في دماغى
امبارح لولا الشيطان الرجيم
طرحا منى .. اصل شوفوا .. هي
الحكاية بسيطة .. القطر الطويل
العريض ده يمشى ازاى ..
بالبخار .. البخار بيغور يزيق العجل
.. والديزل يمشى بالجهاز ..
والترماي يمشى بالكهربا ..
والمرية الفورد تمشى بالبنزين ..
الصاروخ كمان فيه حاجة اقوى من
الجاز ومن البنزين ومن الكهربا ..
هى دى اللى بتظهر لفوق .. للسا
السابعة .. والحكاية كلها فكرة
بسيطة جت للواد الى اسمه جاجارين
في ساعة رواقه .. عرف ايه هى
الحاجة العجبية دى اللى اقوى من
البنزين ..

ويتدخل رشوان .. وهو في
العادة يتدخل دائما في الاحاديث
العلمية .. وله لغة خاصة به
تمتزج بالفاظ من الفصحى نتيجة
دراسة سنة باولية الازهر .. وهو
يتشلق باللفظ الفصحى في تلذذ
تماما كما يتشلق الاطباء بالالفاظ
اللاتينية ..

- ومن يعرف يا اخى .. اذ
لربما تكون الحاجة اللى بتقول عليها
دى .. موجودة بيننا واحنا مش
عارفينها .. من الجائز ان تكون في
قش الدريس او في سبلة اخيل ..
او لا مؤاخذه في القمامة .. هو
يعنى البنسليين جابوه منين .. مش
من العفن .. ومن قاذورات الارض
.. ولعل مسيروا في الارض ..
الارض فيها اسرار الدنيا والاخرة
.. ويا حبذا من يفكر ويتأمل ..
- تمام يا عم رشوان .. هو

ده اللى بقوله .. الواحد منا يقعد
في ساعه رواقة كده يخترع كل حاجة
بس ايديك على الفلوس .. عشان
تعمل مباحث لازم يبقى عندك فلوس
.. وترجع تقول البخت هو كل
حاجة .. نجيب البخت منين مادام
انت مكوحي وعندك عشر عيسال
وايدك والارض ..

- والله يا اخى المجتهد لا يمكن
ان يصنع اجره .. وحيثما يكون
فيه عقل تكون فيه حيلة .. والمجتهد
لا يعدم بابا .. وفي استطاعة
المرء اذا ضاقت به الوسيلة ان يبعث
باختراعه الى مجلس الفنون ..
وربنا جعل مجلس الفنون ليسه
يا مولانا .. مش عشان بيت في
هذه المسائل .. ويسهل الاختراع
للعباد ..

- ايوه بس لازم عشان توصل
لمجلس الفنون .. لازم يكون لك
حيثيه ..

- سبحان الله وعاوز تبقى مخترع
من غير حيثيه ..

- طيب وحانجيب حيثيه منين
يا عم رشوان ما تخليك معايا امال
ماهو ده البخت برده .. واحد
زى حالاتي مولود من غير حيثيه ..
حايجيب حيثيه منين .. واياه تنفع
الحفاه من غير حيثيه ..

ويدخل ابو سريع الدخاخي في
اللحظة التى يتوتر فيها الحديث
فهذه لحظته المناسبة دائما .. فيده
يده بالجوزة ليقول حكمته التى قلما
تتغير ..

- خد لك عندك بنفسين .. ايه
لازمة الكلام ده كله .. بتتخافوا
على ايه .. ايه حيثيه والى مش

حيثيه .. خد لك عندك بنفسين
وانت تبقى عندك حيثيه ..

وعزوز الحردواقي واد عضلات ..
جسم مربع مثل ابطال جمال
الاجسام وشعر يغطي الصدر ويخرج
من القميص المفتوح .. وهو يحرص
دالما على ان يفتح قمصانه حتى في
ابرء شهور الشتاء .. وشارب
طويل مشدب في اناقه يعبث به
دالما ويقول مختلا .. ششوف
المستاش بتاع اخوك يا واد ..
ونساء الحته لاعمل لهن الا التسكع

في دكانة عزوز ليشترين حلقا او
بكرة خيط او ابره او دبوس مشبك
او اى عذر يتعللن به للبقاء بجوار
عزوز .. ياروحي عليك يا عزوز ..
الدبوس ده بكام يا عزوز .. اخص
عليك يا عزوز .. والنبي مادفع فيه
الا خمسة صاغ يا عزوز ..

طيب خديه هديه منى ياروحي
لك عشان عيونك .. عشان جمالك
والبنات يقرن من بعضهن فيتنافسن
على عزوز .. وعلى معاكسة عزوز
والتسكع في دكانة عزوز ..
والنتيجة ان عزوز كما يقول ليمو
.. واكل نسوان الحته ..

وبرعى البقال راجل في حاله ..
وهو مطيباني الشله .. يوافق
حينما يوافق اغلب الموجودين ..
ويقول .. لا .. حينما يقولون ..
لا .. ويقول .. مش عارف ..
حينما يقولون انهم مش عارفين ..
واذا اتفق ان انفرد به احدهم
ليحادثه فانه غالبا لا يتكلم وانما
يرد من وقت واخر قائلا ..
اى نعم .. تشكر .. معلوم ..



- ازاى في وسط الارياق والخدامين
كتير وتشغل بايدك ؟ !! ..

واجب .. حسنا فعلت .. ياسلام
.. عملت طيب .. اصولا كله ..
الله يخليك .. الخ .. الخ دون ان
يبدى رايا واحدا لانه في الحقيقة
ليس عنده راي بيديه ..

ومنصور الخلاق في عالم ثاني ..
انه يعيش في حالة ندم .. وحسرة
.. ويضع يده من وقت لآخر على
خده ويقغمم ..

- بقى ماكانش الواحد فتح كوافير
سيدات كان عرف يعيش .. هو
فيه حد يشتغل بغيرهم .. ششوف
محل كوافير نانا .. وجوليت ..
وتاتى .. وفاتي .. وكيتي ..
وميكي .. الواحد منا يحلق الراس
بشلق .. وكوافير الستات يحلق
للغداه بجنبه .. مرة مكوه ...
ومره شامبو .. ومره ميزمبلية ..
ومرة صبغة .. ومره نسل الصبغة
.. ومره تحط صبغة تانيه ...
ومره تعجيف .. ومره فورمه ..
وشغله كلها نصب في نصب ...
بقى ماكتتش اتخبط في دماغى
وافتح كوافير سيدات .. يا عيني
عليك يا منصور ..

وهو دائما في حالة ندم ..
ومع ان في امكانه كما في امكان
اى بنى آدم ان يتعلم صنعة
كوافير السيدات ويفتح كوافير
سيدات .. الا انه لا يفكر في ان
يتعلم .. وانما يكفى بالنم ..
والحسرة .. وبقي ماكتتش اتخبط
في دماغى وفتحت حلاق سيدات ..
حلاق آتسات .. حلاق عوانم ..
حلاق كتاكيت حلون ..
والحقيقة انه نادم ليس بسبب

الرجل الذى راح عليه .. ولكن
بسبب الفرصة التى تعطيها مهنة
حلاق السيدات والانسان الثقات الطمعات
.. ومنصور ليست عنده موهبة غير
صنعتة يمكن ان يعتمد عليها
ليجذب امرأة .. لانه عو في ذاته
راجل لوح دمه واقف زى الرصاصي
.. ولا امل له في ان تتطوع امرأة
في يوم من الايام وتنجذب اليه
وتقف معه لتحادثه .. فلعل الوحيد
ان يصبح حلاق سيدات ..

ونعود الى ليمو .. وليمو ليست
عنده مشكلة في حياته غير احلامه
المستمرة باختراع الصواريخ ..
والوقود الذى يشعل به الصواريخ
ويرسلها لسابع سما .. وغير
لطمطم ..
ولطمطم ممرضة من عائلة فقيرة

وتأخذها حوى القافية فجاءة فتقول
- وله ياليمو .. شنيك .. قول
اشمغنى ..
- اشمغنى ..

- تريكو .. هي .. هي ..
وتطلع تبرطع فى الحارة ..

كل هذه الاحاديث يذكرها ليمو
.. ويحفظها فى قلبه .. وهي
احاديث تبدأ دائما بان تجعله
يفضحك .. وتنتهى بان تجعله يبكي
.. يبكي وحده لى فراشه كالطفل ..
انه لا يستطيع ان يمسك بها
ابدا .. انها تزوغ منه .. وتقلب
من بين اصابعه بضحكة ناعمة
فلا يجدها .. وتبر عليه اياما حيانا
ولا يجدها ..

واليوم مثلا عو يومه السابع
وهو مرابط على باب دكانه دون ان
يراه .. ولا هم له الا ان يفكر
.. فى راحة فطمم .. بقى لها
اسبوع مش باينه .. جرى لها
ايه ..

وهو مشغول عليها ليل نهار ..

ولطمم قست طول هذا الاسبوع
فى بيتها .. فى اجازة .. لا تبح
غرفتها الا لتذهب عند جاريتها بسمية
او بسبس كما تسميها .. لتلعب
كوتشيتة طول النهار ..
وهي فى تلك اللحظة قد فرغت
من اللعب وتمددت فى ملل على
الكنبة وراحت تنادى بأعلى صوتها
.. سعد .. سعد .. سعد ..
.. واد ياسعوده .. وسعوده ..
وجسمها مسترخى وخصلات
شعرها الاسود فى فوضى جميلة
حول وجهها الاسمر الحمري وعيناها
المصليتان نضانتان .. وصدرها
النافر يشب فى سخونة وغفوان ..
واد ياسعوده ..

ويدخل سعوده .. شقيق بسبس
.. شاب فى الخامسة والعشرين ..
طالب بكلية الطب فى السنة النهائية
يعمل فى يده كتابا عظيمة فخذ
يذاكر عليها ..
« البقية فى العدد القادم »

مصطفى محمود
البقية الاسبوع القادم



ده .. عيب ياليمو .. جواز ايه
.. انت لسه صغير .. مش
مكسوف وانت بتقول الكلام ده ..
- وامتى حاكبر فى عينك يافطمم
.. ده انا اكبر منك بعشر سنين ..
ده انا اخلف قدك ..

- اه .. اوعى اسمعك تقول
كده تانى فيه حد يخلف قد فطمم
.. دى فطمم دى تخلفكم ككلم ..
فاهم ..

- حاضر يالندم .. تخلفينا كلنا
يا فطمم .. ياما انا متفان من
لماضك دى .. اعمل لك ايه ..
اعمل ايه بس ..

- ياقومدى ياليمو .. ياكنتوتى
ياليمو .. ماتعملش حاجة بالكلم ..
اكبر شويه .. اكبر شويه بس ..
وانا احبك ..

- اكبر اعمل ايه يعنى ..
- اعمل الصاروخ الروسى ياليمو
.. مش بتقول حاتمى الصاروخ
الروسى ..

- انا اعمل ابو الصاروخ الروسى
.. انا اعمل جد الصاروخ الروسى ..

تلبس الكاب الايبش .. وحينما
تخرجت واصبحت تلبس الجيپانا
والبلوزات والتايريرات المودرن
وتختال بالديكولتية امام اجدع شنب
على حد قولها ..

وكانت فطمم دائما تبهره ..
كانت دائما تشعره بانها حاجة عظمه
.. اعظم والضم منه .. وارقى
منه .. مع انها ايه يعنى .. هكذا
يقول دائما لنفسه فى ساعات الغيظ
.. بنت ولا تسوى .. ابوها حته
مكوجى عربى لا راح ولاجه ..
وبيتهم فى الحارة ماكانش فيه نور
ولا ميه .. النور مادخلوش الا من
سنة .. وهو يقول هذا الكلام
عصا بالطبع لى نفسه .. اما
امامها فانه يتحول الى فاز مبهور ..

فاذا اختفت من امامه - عاد يهس
فى نفسه .. طالعه فيها كده ليه
البت دى .. ايه يعنى .. ابوها
الاميرالاي .. مفيش حد مالى عيتها ..

وفى ساعات الرضى .. وهي
قليلة .. كانت فطمم تتحول الى
قطعة ودعة وتقف فى دكانة ليمو
وتعتمد بكوعها على البثك .. وتنظر
اليه بعينها الواسعتين الخلوطين
كبحرتين من كسل النحل .. وتغمز
له فى لماضه ..

- واد ياليمو .. امتى بقى حانروح
القناطر سوا ..

- ده يبقى يوم المنى ياعيونى
انا ..

- وحاناخذنى قدامك ياواد على
العجلة وتسبب ايدىك ..
- ايديه بس .. دى مفاصل
حاتسب .. وبطنى حاتسب ..
وركبى حاتسب ..

- ايه ياواد السرح ده .. انت
فاكرنى واحده من البنات العبط
الى بتاخدمهم لفة بشلن ..

- لفة بشلن ايه يافطمم !!
انا مش عاوز اخذك لفة .. انا عاوز
اخذك العمر كله .. انا بحبك
يا فطمم .. انا بموت فيكى ..

- لا مؤثر اوى ياواد ..
- انتى طول عمرك واخده كلامى
هزار فى هزار وضحك فى ضحك ..
انا باتكلم جد .. انا بحبك يافطمم
وعاوز اتجوزك ..

- ايه ده الكلام اللى انت بتقوله

فى اخته .. دخلت مدرسة المعرفات
بمستشفى شبرا .. وتخرجت
ممرضة تعمل بسبعة جنيهات فى
الشهر .. وتلبس معزق وتكوى
شعرها .. وتقول .. بونسواد
ياليمو .. وهي عائدة الى البيت ..
بدلا من مساء الخير .. وهي مع هذا
بنت بلد اصيلة .. فى مشيتها ..
وفى وثقتها .. وفى زغرة عينها ..
ورفعة حاجبها .. ورمية رمشها ..
وفى لماضتها .. وتلقح كلالها على
الراجل اللى مايحبهاش .. وباوليل
الراجل اللى يفتكر انها سهلة ..
ان زغرة من عينها سوف ترعشه ..

واهل اخته يقولون عنها انها ..
بت جدعه .. ومع هذا فهي مايعه
منتهى المياعه انتى منتهى الانوثة ..
فيها فتوة .. وحيوية .. وغفوان
.. وبكارة .. وشدة .. احيانا
تجعلها تبدو وكأنها رجل او اسد
كاسر يزأر فى كل من يقترب منه ..
وكل رجل عند فطمم واد ..
واد ياليمو .. واد يابرعى ..
واد يامنصور .. واد ياعزوز ..
ولا احد كسر عين عزوز مثل
فطمم .. لم يستطع عزوز بكل
الشعر الذى فى صدره وكل العضلات
النافرة على اكتافه ان ينال منها
لمسة - لا اكثر من « واد ياعزوز »
هات الاسورة دى ياواد ياعزوز ..
هات الحاتم ده ياواد ياعزوز .. غور
من وشى ياواد ياعزوز ..

وحيثما يفقد عزوز اعصابه
ويستبد به الجوى فى لحظة غزل
ويحاول ان يقترب منها او يلمسها
.. يطرع كلفها الناعم على صدغه
فى قلم سخن يجعل قفاه .. فى
لون الكياب المشوى ..

وهكذا كانت فطمم دائما ..
ضعفة للدرجة تجعل الرجل يطعم
فيها ويسبح امامها قوية للدرجة
تجعله يتكلمش كالقط من الخوف ..
وقد فتح ليمو عينيه على فطمم
.. على نزلتها فى الصباح حينما
كانت تلميلة فى الاعسادية ..
وحيثما كانت تعمل كراساتها كانها
تعمل مدفا رشاشا .. وحيثما
دخلت مدرسة المعرفات واصبحت

الزلال

مصطفى محمود
مع الساعه



بدون كلام !!



- .. سيدك ناييم .. زعقي شويه
علشان يصحى يروح الشغل !!

نسيت ان اقول لك ان سني
١٨ سنة وحاصل على الثانوية
العامة ..

م . ع . ل
القاهرة

لا شئ يمكن ان يعوض الالم
فالالم حدث .. علم حقيقة لا
يمكنك ان تنتزعها بأي تعويض
وهذا الاعتراف الذي كتبه ..
كتبته لتخفف عن امك انت لالمها
هي ..



ان الظلم الذي وقع على هذه
الطفلة حقيقة لا يشفع فيها اعتذار
.. وهو ظلم ربما ادى الى تشويه
مستديم .. وكان من واجبك قبل
ان تشمر عن ساعدك وتكتب
خطابا تبكي فيه عليها .. ان تبادر
فتضعها بين يدي طبيب مسؤل ..
فالخروق ليست اصابات سهلة
تكفي فيها الوصفات المرتجلة ..

اما ضميرك الجريح فيجب ان
يظل جريحا .. والنوم السري
خاصم جفئك يجب ان يخاصمهما
.. فهذا هو امك الباقي في ان
تصبح انسانا تشعر بالآخرين ..

ان هذه هي اقل مشاركة تساهم
بها في الالم بشعة وربما تشويه
ديميم سببته برعونتك لطفلة بريئة
تفصل لك مناديلك القذرة ..
وتاكده انك لن تبجن .. وانما
سوف تتعلم على الاكثر ..

انا اعلم ان الله سوف ينتقم
مني ولكن متى ..
اريد القصص العادل حتى
اعدا وانام ..
اريد ان اكفر عن ذنبي حتى
اعود الى سكينه قلبي وضميري
وانام مطمئنا ..
اني ساجن ..
هل استطع ان اقدم لهذه الفتاة
المسكينة ما يعوضها عن هذه الالام
.. كيف اكفر عن ذنبي بطريقة
فعالة ..

الزلازل

بقلم مصطفى محمود
مع باعة الصحف
في كل مكان

المنزلة الى

الحكاية بدأت منذ أيام .. الساعة العاشرة مساء .. وكانت
خادمتنا وهي طفلة عمرها ١١ سنة تقف بعض الناديل على البوتاجاز
.. وكانت المياه تقف وتنفور على النار حينما دخلت انا المطبخ ..
فوجئت الخادمة واقفة على الحوض تفصل الاطباق .. فاطفات
البوتاجاز .. وامسكت الكسرولة بيدي وقلت لها في غضب : كيف
تركي المياه تقف وتنفور على البوتاجاز عشان يخسر .. فقالت ان المياه

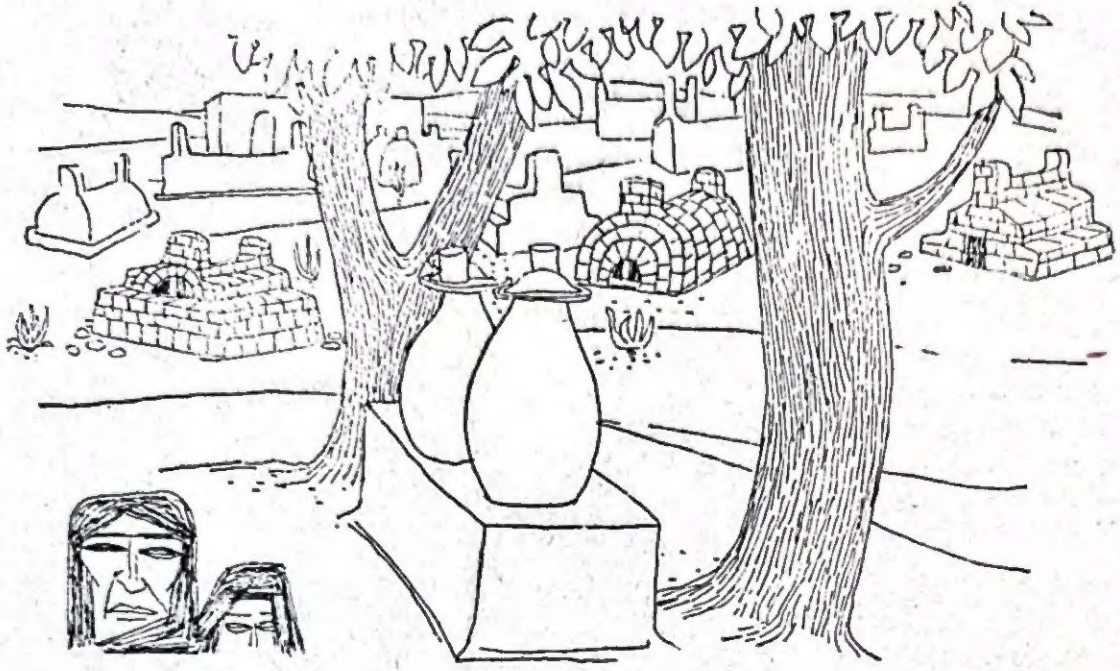
المضاعفات وقرص نوافجين لتهدا
وتنام ..

وفي الصباح غيبرا لها ..
ونظرت الى مكان الحرق .. كان
جلد نصف ظهرها وذراعها مزقا
تماما .. وملينا بفقايع مائية ..
ومنظرة مشوه وبشع ..
واقشع بدني .. ولم استطع
ان انظر ..
كيف حدث هذا ..
كيف بلغ بي الجنون ان الفعل
هذا ..

ولم استطع النوم .. وكلما
وضعت جنبي على الفراش سمعت
صرخاتها الجنونية المتتابة ورايت
عينها وهما تجفطان .. وهمت
بان اصرخ انا ايضا .. وكان
الالام في جسدي .. وما زالت
صرخاتها قوية ترن في اذني الى
الآن .. وعيناها الماحظتان تعملان
في وجهي ..

لم تتلف شيئا .. فعند اشتدتها
ثم قريت الكسرولة من ذراعها
وهزتها مرتين على سبيل التخويف
فقط والله يعلم ما بضميري ..
ولم اكن اعلم كمية ما تحويه
من ماء مقل به صابون ..
والظاهر ان الكسرولة كانت ملانة
لاخرها .. فاندلقت في هاتين
الهرتين الطليحتين ونزل الماء المفل
منها على ذراع البنت من اولها
لنهاية الكوع وعلى نصف ظهرها ..
ولم ادر بشاعة ما فعلت الا حينما
رايتها تنتفض مرعوبة وكانها
للسنة الاولى وتجحف عيناها من
الالام وتصرخ صرخات جنونية متتالية
.. الحقيني يا ستي .. الحقيني
يا ستي ..

واقبل من في البيت مهرولين
على الصراخ ..
واحضرننا لها دهنها لونه احمر
ودهننت لها اخي مكان الحرق
واعطتها بسلين للسوااية من



الحكايات القديمة

الحياة تبتلع كل شيء •

حتى الموت تبتلعه وتهرسه ليصبح ذكرى قديمة

الحياة تدور لترينا في كل يوم وجهها جديدا •

ونحن نقف امامها مترددين :

هل نلعنها ... أم نلقى بانفسنا في أحضانها ؟

هل نبصق في وجهها .. أم نقبل كل جوانبها ؟

الوجه القاسي الذي رأيناه هو وجه القرية التي مات منها

سبعة وعشرون طفلا في حادث •



علاء الدين



كان كل شيء ساكنا في الفجر ، وارسال
صغار يستكون النوم من عيونهم في طريقهم
الى حقول القطن البيضاء . جمعهم مقاول الانوار
محمد عباس ، نوح وحشرهم في جرار كبير ليعيد
اطلائهم على شجيرات القطن ..

كل منهم سوف ياخذ في آخر النهار ؛
قروش ..

كان كل منهم سوف ياخذ اربعة قروش ..
نولا حادث صغير .. خرج من حيث لا يعلم
أحد .. ليس هناك مسئول عنه وليس هناك
مخطئ ..

وان كان هناك مسئول .. عن ماذا يسأل ؟
هل يسأل عن الجرار الذي انفصل عن
المقطورة ؟

أم يسأل عن المسمار الذي انكسر ؟
أم يسأل عن المقطورة التي كانت ناحية
اليسار ولم تكن ناحية اليمين فوقعت في المصرف
بدلا من ان تقع في الأرض المزروعة ؟

عن ماذا يمكن أن نسأل المسئول ؟
واى شيء تافه حقير يمكن أن يشعل بالنار
ولا يزال ملء خضرة هذا الزرع صراخ اطفال
صغار مفروسين في الطين وقد انزلت عليهم
مقطورة وحشتهم وكانهم .. وكانهم عصافير في
قفص ..

لماذا لا ترتب الحديث .. وتكلم بنظام ..
لنبدأ مرة أخرى من جديد ..

كان كل شيء ساكنا في الفجر .. والقرية
أرسلت اطفالها في جرار ليجمعوا القطن من
أرض الإصلاح .. كل شيء سوف يمضي كما
يجب أن تمضي الحياة .. الاطفال الصغار سوف
يجمعون القطن طول النهار ليعودوا قرب الغروب
يعطون الآباء والأمهات القروش الاربعة .. ثم
ياكلون .. وبعد ذلك سوف يلعبون في سوارع
القرية ، وتحت اعمدة النور الجديدة ..

كان هذا سيحدث في قرية قلعشاه .. مركز
اطسا اليوم .. يو الاحد ..

ولكنه لم يحدث ..

وهل هذه الخضرة صراخ اطفال
صغار .. مفروسين في الطين ؟



كان شميثا كان في ايديهم ... وسقط !

من العاشرة حتى الثانية وفي القرية طبول
تدق ..
نعوش صغيرة تخرج .. خلفها رجال يهرولون
ثم عربة كارو تحمل مزيدا من جثث ..
ومسلم خشبي يحمل أيضا .. مزيدا ..
مزيدا من جثث ..
من العاشرة حتى الثانية وفي القرية طبول
تدق ، يدفنها السيد العدوى ليعلى الكارثة ..
وليتجمع الاهالي يساعدون - في التفسير ..
والحمل .. والدفن ..
كل شيء يجب أن ينتهي قبل العصر ..
صرخت الحكومة جنيها ليدفن كل أب طفله ،
ومن مات له طفلان أخذ جنيهين .. من الجنيه
.. خايط الكفن .. وأقام الماتم بالليل ..
قرب العصر كان كل شيء قد انتهى في القرية
.. انصرف الضباط والمساکر .. وغلا المكان
من الجرار المقلوب .. ورقد كل الاطفال في الجبانة
الصفراء المتهدمة .. وفي القرية ماتم .. فرددت
أفبه نفس الكلمات .. واسلخ فيه كل شخص
على نفسه ..

كان شميثا كان في ايديهم .. وسقط !

عندما دخلت القرية بعد الحادث بأيام
كان كل شيء هادئا .. أم تحول على
كتفها طفلا صغيرا ، وتستند الى جدار
معدنة في لاسي .. رجل يسير في
الطرق صامتة مطرئين .. ولأنة اطفال
يجلسون الى جوار النقطة يضحكون ..
بعضهم كان في الجرار الذي انقلب وفر
من الضيق والموت ..

قال الصغير منهم :

- أودى أنا اتحدث ناحية بر ..

وضحك في عصبية ..

وقال الكبير :

- أنا طلعت البنت لوردة أخت الواد ده ..

لم تسر الحباة كما يجب أن تسير ..
مسمار صغير ، يربط الجرار بالمقصورة المليئة
بالاطفال .. مسمار من حديد .. انكسر ..
انحرفت المقطورة ناحية المصرف .. وتوقفت
كل شيء فوقها .. الضحك .. والعناء والتنفس
.. والمقطورة تجرى وحدها ناحية المصرف ..
لنصطدم بحافته ، ثم تنقلب لتجس تحتها ٢٧
طفلا ..

كانت وكأنها صندوق صنع خصيصا لهم ..
وأجسامهم الصغيرة مقروسة في الطين .. وقاع
المقطورة فوق رؤوسهم ..

ظلام حولهم وطن .. وماء قذر ..
في داخل الصندوق كان الموت قائما يحصد
الاطفال .. ويسخر من جهود الرجال الذين
تجمعوا في الخارج لرفعوا الصندوق ..

بعد ساعة ، عاد الهدوء الى المكان ! الجثث
كانت تملأ الشاطئ .. رجال المضافي
والبوليس تلمع نياهم تحت الشمس .. والاهالي
تفكر في الدفن ..

ليس في القرية حانوتي .. ليس في القرية
نعوش كافيه ..

الجبانة تبعد ٢ كيلو .. صفراء .. متهدمة
.. قائمة على حافة الصحراء ..



مؤلا الاطفال الثلاثة سوف يذهبون في صحبة
خفير الى مركز ، فيه مضر بون هناك للتحقيق
.. وهم لهذا سعداء يضحكون ..

أما الرجل الضرب في القرية مكان يحصل
شمسيته وينق بقدمه جسر السرعة قائلا ..
- من مرات غريفا مات شميثا .. ومن مات
قتيلا مات شهيدا ، هكذا يقول سيدنا النبي ..
ويهن عبد الرؤوف يونس رأسه ويقول ..
- أمر الله .. أمر الله ..

عبد الرؤوف مات له ولدان .. جودة ..
وأبو سريع .. كان يجلس في الدار يرتدي
جلديا من الصوف .. وذفته باربعة .. خرج
يتحدث معنا .. ووقفنا في الشمس ونجمع
حولنا الاهالي ..

- شد حيلك يا عبد الرؤوف ..





ماذا يقال ؟
ماذا يمكن أن يقال ؟
إنها الدنيا ... وأمر الله ...



في الوحدة المجهمة ، في غرفة بها ثلاثة
أسره ، كانت تجلس نفيسة المرأة الحامل التي
نجت من الحادث ومعها طفلة صغيرة نجت هي
الآخرى : كانت نفيسة تضحك وأنا أسألهما
عن الحادث :

- هو أنا شفت حاجة .. هو أنا دريت
بحاجة ..

قالوا لي قبل أن أراها أن جنيها قد نزل
ولكنها تقول :

- وهو راح يروح فين .. أهو في بطني .
أول وآخر حبل هو أنا راح أحبل ثاني بعد
الي شفته . والله حتى ولو غطست في بئر
مسعود ..

أما فوزية الفتاة الصغيرة .. فقد شربت
الطين وأجروا لها غسيل ، وهي لا تزال في
المستشفى ترقد على سرير نظيف وتلعب
وتجري على أرض من البلاط ..

وخبراء القرية .. التقيت بهم عند بقال
القرية « عبد العظيم » الرجل الاجتماعي الذي
يحب التعارف . جلسنا عنده نشرب الشاي
ونسلم الكلام القاسي الرهيب يحكي وكأنه ..
لا شيء ..

لقد جرد الزمن الحادث من بشاعته .

جنيها .. عن الولدين .
قلت له :

- سوف تصرف ثلاثين جنيها عن كل
ولد ..
- شيء في علم الغيب . شيء في علم
الغيب ..

أما سعد حميدة النجار فقد ماتت ابنته
وهو الآن مريض وحيد في الدار . وسعد
إبراهيم العجوز ماتت بنته وابنه . وعبد
البصير مات له بنتان . قابلته يسير في
القرية يحمل على كتفه ابنه الصغير الذي
تبقي .. وجه الطفل مغطى بالذباب وفي يده
قطعة خبز وجوافيه مقطومه . كان الطفل
صامتا منهمكا في أكل الحبز والجوافه . وجلس
عبد البصير الى جوارى وكأنه يبحث عن
الدفء .. قال :

- راح نعمل ايه ؟ قولي ؟ راح نقول ايه ؟
أم العيال عيانة ، عندهما الصدر .. كانت
قربت تخف .. الحكاية دي جبتها الارض ثاني
.. هيه .. راح نعمل ايه .. ؟
ماذا يقال ؟

ماذا يمكن أن يقال ؟
- أنها الدنيا وأمر الله ..

- شديد .. شديد .. أمر الله ..

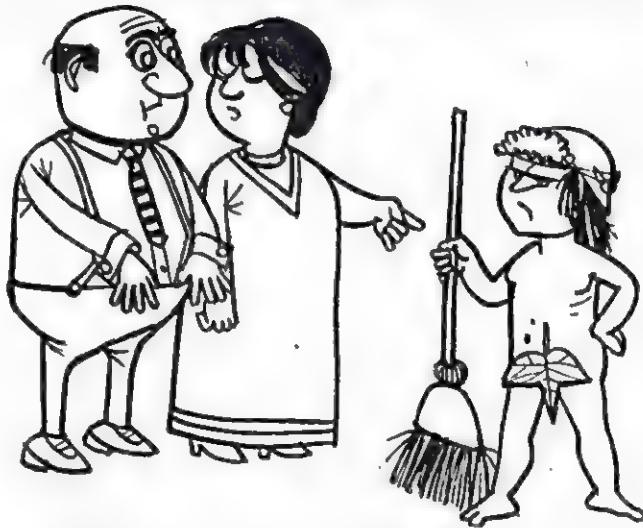
.. ثم أرسل يشتري علبة سجائر ..

يوم الأحد ، عندما سمع الصراخ . فتح
عينيه يرى الناس تجرى على الجسر وجرى .
ولكنه لم يجد ولديه . كانا تحت الصندوق .
كل رجال القرية حاولوا رفع الصندوق ..
ولكن .. أمر الله .

- خليك شديد آمال ..

دفعت له الحكومة حتى الآن أربعة عشر

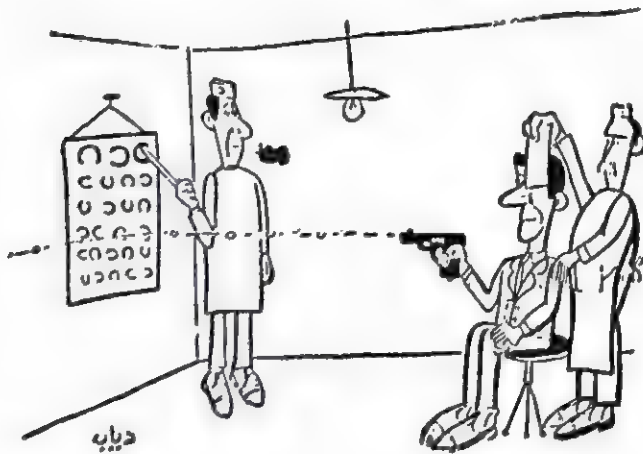




الهانم - انت موش قلت البسها الهنوم
القديمة خالص اتلى كنا بتلبسها ١٩٠٠

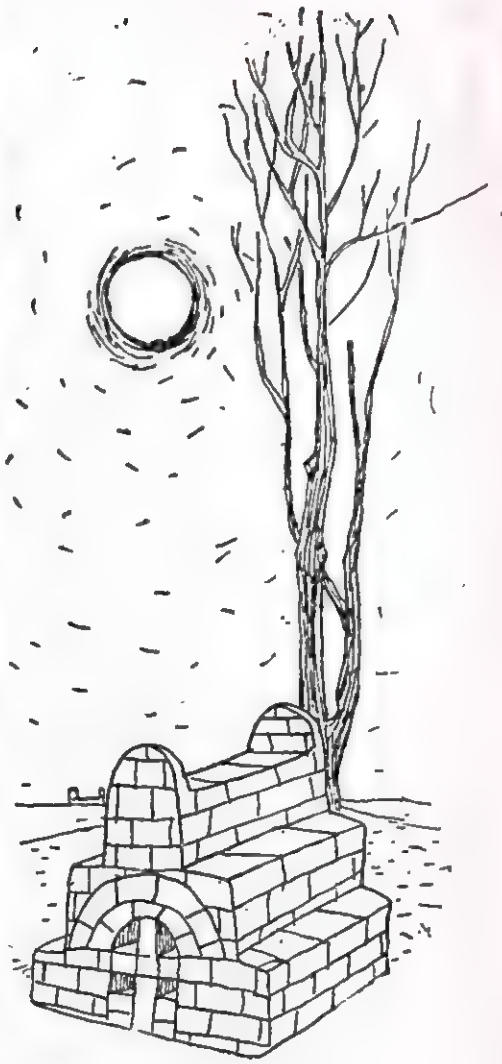


- شمدى حيلك ياناعسة واشتغلي كويس واسمعى كلام
سيدك وابعتى لابوكى فلوس كتير علشان يحوشهم
ولما تكبرى يشتري بيهم بندقية ويطبخك بيها !!



دياب

- بدون تعليق -



اليوم اعتلما يمر يطوى ليله الحدة
والقسوة ، ويصبح الصباح ليصير الحاد حكاية
تروى • وليصبح الموت • ذكرى •
لقد قرأ الجميع ما كتبه الجرائد عن الحادث
• والحفراء هناك يريدون أن تظهر في المجلات
صورهم وفي وسطهم شيخ الحفر وتحت الصور
توضع كل الاسماء •••••

اقسى من الحادث نفسه ، أن
أن تراه ينزوى ويموت ••
وتخنقه الايام •

اقسى من الحادث نفسه أن
تري كيف ينسأه الناس •
انها الحياة ••

بغيرها •• وشرها •• تسير
لتطحن في طريقها كل شيء ،
لكي تؤكد لنادائها •• انها قوية
•• وقادرة ••

انها اقوى واقسى حتى من
الموت ؟!

علاء الديب



الجزائريين

كلما عزمنا على الكتابة عن الجزائر ، هذه الايام ، اهتز قلبي .. وعنى والتوى .. كما يلتوى عنق الجسود الجذوة ..
ففي الخلق غصة .. وفي القلب جرح مفتوح .. هو هذا الشقاق الذي تارفي
الجزائر بين الجزائريين بعد الاستقلال ..
فشمه خاطر مقلق يطاردني :
كيف أنقل القاري ، وانتقل معه ، من الاسطورة التي رسمتها الجزائر - عن
جدارة - الى الحقيقة ..
حقيقة الخلاف ..

فقد تعود الخيال - وله حق - أن يرفع الرجال الى مصاف الابطال .. فالسنوات
السيح .. والمليون شهيد .. والبطولة الصامدة .. كانت كلها ترسم للجزائريين
صورة الملحة في مخيلة القاري والكاتب معا ..
ولاشك أننا كنا ننظر الى الجزائر على أنها غفوان للشوة
العربية الشاملة .. الدائمة ..
ونكن الابطال - معها - كأنه ابطال - فهم رجال .. ياكلون
ويشربون ويتقاتلون ، ويفكرون ويختلفون ..

وهذه الفترة في تاريخ الجزائر مليئة بالنازعات
الفكرية ، والخلافات ، الشخصية ..
وهذا طبيعي ..
وطبيعي جدا ..

لأن انتقال أي ثورة من مرحلة الثورة والمقاومة
الى مرحلة الدولة والتنظيم .. مرحلة يصعبها
كثير من الآراء .. ويتبعها كثير من الخلافات ..
وهذا ما يحدث في الجزائر الآن ..

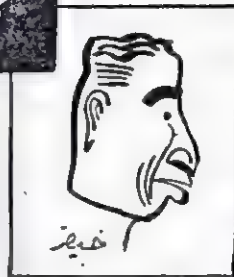
مثلا .. موضع الجيش من السلطات المدنية ،
هل تسيطر السلطة المدنية على الجيش في
التنظيم الجديد ؟
هذا سؤال طبيعي .. يحدث بعد تولي أية
ثورة .. الحكم ..

وعشرات الامثلة الاخرى التي تثير الخلافات ،
تثور ، وتثير اشتباكات فكرية ، أو خلافات
شخصية ..

فما هي المسألة - مثلا - بين النقابات والحزب ؟
وما هي العلاقة بين الحزب والحكومة ؟
وما هي سلطات المكتب السياسي ؟

ما هو موقف الحكومة المؤقتة .. قبل اجراء
الانتخابات .. وبعدها ؟ من المكتب السياسي ؟
والخلاف الخطير هذه الايام في الجزائر يتركز
حول هذا السؤال :
- هل من حق الولاية الرابعة والثالثة ان
تبقي مستقلة عن المكتب السياسي ؟

كامل زحيري

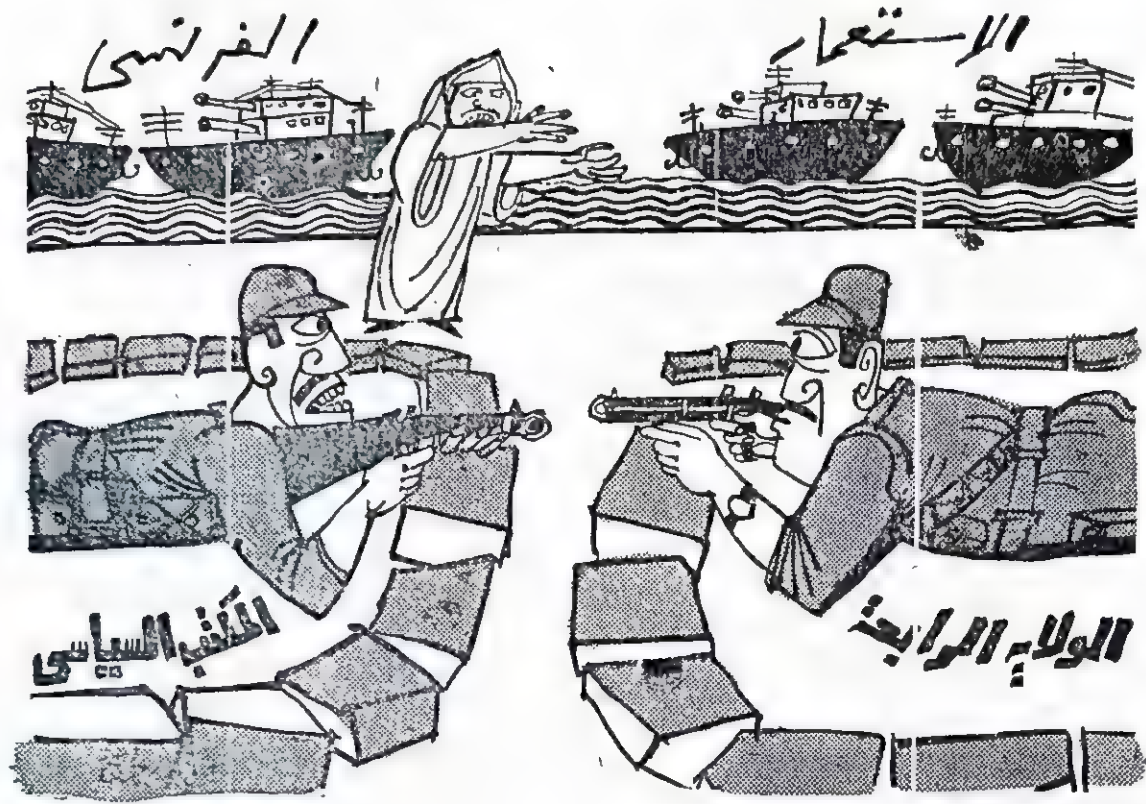


وما هي حدود سلطة المكتب السياسي ؟
ومنى تجري الانتخابات : لقاعة ؟
وواضح أن قادة أربع ولايات من الولايات
الست التي تتكون منها الجزائر أعلنوا تأييدهم
للمكتب السياسي وللزعيم أحمد بن بيللا ..
أما الولايتان الاخريان ، وهما الولاية الثالثة
(القبيلة) ، والولاية الرابعة (الجزائر) ..
فيختلفان مع المكتب السياسي ..

والخلاف لا يزال محتدما حول قائمة الانتخابات
التي اختارها المكتب السياسي .. وحول موعد
اجراء الانتخابات ..

وقد تفرع خلاف ، حتى أصبح تحديا - كما
قال الزعيم بن بيللا - في بيانه الاخير :
« ان الولاية الرابعة تستهدف انشاء دولة
داخل الدولة .. وضباطهم مشكوك في طموحهم »
وقد طالب قادة الولاية الرابعة بعقد المجلس
الوطني .. وعدد أعضائه ٥٧ عضوا ..
ورد محمد خير ، عضو المكتب السياسي
قائلا :

- ان المجلس الوطني ينعقد في حالته :
عادية .. حين يوافق المكتب السياسي ..
والمكتب السياسي لا يوافق على الانعقاد ..
واستثنائية .. ولا يبد من موافقة ثلثي
اعضاء المجلس ..



شعب الجزائر - ياخوانا الوضع الصحيح
لاطلاق اثنار مش كله .. انتو نسميتوا ؟!

التي كانت تشهدها قصور السلاطين على الحكم
والسلطان ..

وحتى لو كان هناك مطعم لقرد ، أو مطعم
لشخص ، فإن الحقيقة الاكيدة أن الشعب الجزائري
قد صهرته الاحداث .. وامتص الاستشهاد فيه
كل هذه الشوائب التي تشوب أحيانا ضماير
المكابحين ..

ودليل ما تقول .. تلك المظاهرات الجارفة ..
وتلك انتازيس البشرية التي اصطلت في طريق
المتقائلين .. حتى تمنع الاشتباكات ما أمكن ..
وحتى يتم التحول بأسلم الطرق .. واسهلها
على النفس ..

فقد كان الشعار الذي علا في كل مكان ، وعلى
كل لسان :

- رحم الله الشهداء ..

وهذا معناه أن الرأي العام في الجزائر ..
أضجته المحنة ، وصهرته الحرب الفظيعة ..
ويتلهف إلى بناء دولة جديدة ، تجنى ثمار
العذاب الطويل بأقل الحسائر الممكنة ..

مجلس التنسيق بين الولايات - على الأقل - إذا
لم يوافق المكتب السياسي على إبقاء الولايات كما
هي ..

ويرى المكتب السياسي أن في ذلك تعطيلًا
لانتقال الثورة إلى انشاء الدولة ..
والجزائر تحتاج بسرعة إلى تنظيم ..

ويحتاج التنظيم إلى ضغط سلطة الولايات
لمساب المكتب السياسي .. حتى لا تصح في
الجزائر ست سلطات .. هي سلطة الولايات ..
بدلاً من سلطة واحدة هي سلطة المكتب
السياسي ..

والخلاف الآن لا يحسمه التعليق ، لأن الامر
يتحرك مع الاحداث التي تتابعها في الاخبار كل
يوم ..
ولكن ..

هذا التفسير للخلاف في الجزائر يجب الايوز
نقتنا في ثورة الجزائر .. وكان الخلاف هو كل
شيء ..

فليس الخلاف - على أي حال - مجرد احقاد
شخصية .. أو طموح فردي .. كذلك الامرات

والولايات الثالثة والرابعة لم يحصل على
الاصوات المطلوبة ..

وقادة الولاية الرابعة - وهي ولاية الجزائر -
على رأسهم سي يوسف ، الشهير بالكولونيل
سي حسني ..

وقد تطوع سي حسني في جيش التحرير ..
حين كان يدرس الطب في كلية الطب بالجزائر
.. وظل يترقى .. حتى انتخب قائدا للولاية ..
وعمر الكولونيل سي حسني ٢٩ سنة ..

ومجلس الولاية يتكون من أربعة أعضاء ،
آخرين مع الكولونيل سي حسني هم : محمد
إبراهيم (٢٢ سنة) - سي لحمر (٢٤ سنة)
- سي عمر (٢٣ سنة) - سي يوسف (٢٨
سنة) ..

يجتمع معهم ، الدكتور سعيد ، وهو برتبة
كابتن .. ويعمل مستشارا سياسيا للولاية
وقد درس في ألمانيا ..

ومحور الخلاف الآن هو التنازل عن سلطة
الولايات للمكتب السياسي ، أم بقاء سلطاتها ،
حتى تجري الانتخابات ..

ويطالب قادة الولايات الثالثة والرابعة بدعوة

عن حكايات

فهد
خوري



● يحيى حفي
● بيدور على مركب ١٠



● اكرم ديري
● حكايات من شتورا

حكايات من فندق شهر العسل

عاليا .. بأنه سوف « يمرمط » بلجنة الحريات الأرض .. وعندما دخل صالة الفندق الاستاذ « محمود الحناوي » .. انتظر الجميع هجوم رفعت شياطين .. ولكنهم فوجئوا بشياطين يسلم على الاستاذ الحناوي وينحن ويقبل يده : وخرج شياطين من الصالة .. وهو يعتذر لبقية « الجوقة » .. وهو يتنم أن المفاجأة أذهلته : لم يكن يتصور أنه سيري الاستاذ الحناوي في وفد الجمهورية العربية المتحدة : رفعت شياطين كان يعمل تحت رئاسة الحناوي الذي يعرف عنه كل شيء !

أما كنيسة فندق شهر العسل أو « شتورا بارك » .. فهي اشاعة محاولة اغتيال شمعون آتناء اجتماعه بالوفد السوري .. فقد انطلقا النور ثلاث مرات .. وفي إحدى المرات وكان الظلام شديدا .. صرخ واحد من الوفد السوري : سيفتال شمعون .. ورد صحفي لبناني : بل هذه محاولة من شمعون لاغتيال الامة العربية !



هذا الفندق مشهور في العالم بأنه ملتقى العرسان يقصون فيه شهر العسل !
هناك ، يتبادل العروسان عبارات الغزل والهيام ، ولكنه هذا الموسم - اختفت منه هوسات الحب وتنهت القلوب .. وتحول الى قاعة مؤتمرات وبيانات وعبارات سب وشتم !
الفندق اسمه « شتورا بارك » .. الفندق الذي كان حديث الناس في الايام القليلة الماضية ، وهو نفس الفندق الذي شهد انسحاب اجمهورية العربية المتحدة من الجامعة العربية .. والفصل الاخير في مسرحية بدأها ايدي من ١٧ عاما !

وقد سهرت ليلة مع الصحفيين القادمين من فندق شهر العسل في بيروت ... وسمعت حكايات كثيرة ، لا بد ان التاديب سيسجلها ..
دوي لي زميل « جلال كشك » حكاية اليس الطويل !

اليس الطويل .. سيده فلسطينية الاصل ومن رعايا الجمهورية العربية المتحدة .. زوجته ميشيل الطويل كابتن فريق القوات المسلحة لكرة القدم في الجيش الاول ..
وفي شتورا .. كانت لجنة المخابرات تستعد للتحول سوريا للدفاع عن المرات المهددة في الاقليم الشمالي .. وجاءت اليس الطويل ..
تطلب عرض قضيتها !

١ روت حكايتها !

قالت : بعد ان تم الانفصال بدأ اضطهادنا ، فصل زوجي من شركة اسو .. ورحلنا الى بيروت بالقوة ، سافرنا - زوجي وأنا وأولادنا هيفاء وأمل وبرهان - وسافر ميشيل الى الكويت وهناك اشتغل في المنطقة المحايدة بين الكويت والسعودية .. وفي هذه الاثناء جاء اليها صحفي في بيروت .. ونشر حديثا لابنتي هيفاء .. قالت هيفاء في جريدة الصياد اللبنانية : ان اعظم أمانيتها أن يتحد العرب بزعامة عبد الناصر .. ووصلت الجريدة الى السعودية .. وفي السعودية صدرت الاوامر بالقبض على ميشيل الطويل .. ولكنه فر تاركا عمله ..

واستطردت اليس الطويل تقول : هالدا جئت بأطفائي الى شتورا ، لا عرض اصيبي !

ولكن مجلس الجامعة دفع بعلم الاختصاص !
وخرجت اليس الطويل باكية مع أطفالها .. وهو تصرخ : لن أشكو يا دوي !
حكاية أخرى من بيروت .. ويرويها سامي الرفاعي المحامي .. وهو من أبناء بعلبك .. يقول سامي : حكايتي غريبة مع مجلس نقابة المحامين الذي يرأسه فيليب سماعة ..

فيليب سماعة لا يطبق أي شيء « عربي » .. معهد الحقوق العربي في لبنان استقر وأثار غضبه الى درجة الدعوة الى اضراب عام مستمر عدة شهور .. والهدف هو إلغاء المعهد .. لجره ان اسمه معهد الحقوق « العربي » .. وفيليب سماعة يرفض - بالطبع - الاعتراف بمكتب المحامين العرب ، ومنذ أن تولى رئاسة النقابة وهو يطعن في صحة عضويتها بالرغم من ان نقابة بيروت هي إحدى النقابات المؤسسة لمكتب المحامين العرب ..

يقول سامي الرفاعي : سوف أقدم الى مجلس تاديب بتهمة المساهمة في نشاط المكتب الدائم للمحامين العرب ..

وحكاية ثالثة بطلها محام من دمشق اسمه « رؤوف شياطين » .. جاء شياطين الى شتورا ليهاجم ولد المحامين ولينعرض لوفدا .. كان يصرخ

التاريخ
١٨ ديسمبر

هذا الخبر سر .. يتكتمه صوت العرب !

الخبر عرفته من « محمد علوان » .. مرافق عام المزعومات والتمشيلات في صوت العرب .. قال لي علوان بعد ان عاد من اوربا .. ان المستشار التجاري لسفارة الجمهورية العربية المتحدة في لندن .. احسن بالتأجيل السحاق الذي لاقته حفلات صوت العرب في ألمانيا ..

اقتراح المستشار التجاري ان يقام للجمهورية العربية المتحدة « يوم » من لندن ! وأرغف علوان ادنيه ليسمع اقتراح المستشار !
الاقتراح كما يتصوره مستشارنا التجاري ..

حاجات نغية جدا

* جمعية عين حلوان التعاونية لبناء المساكن .. معظم أعضائها انسحبوا منها بعد أن اكتشفوا أنهم لم يحصلوا على شبر واحد من الأرض .. بعد سنتين يعنى ٢٤ شهرا ! كل عضو انسحب . تركه جنيتها للجمعية .. فإذا سال : بتوع ايه الفلوس دي ؟ قيل له : الاشتراكات الشهرية يا استاذ !

ويسكت الأعضاء على مضمض .. وهم يتمتمون : ده تعاون والا نصب ؟!

دهبوا يشكون الى مسئولين ، فتحسن المسئولون في البداية ، ولكن مَحَلَّكَ سر ! استغاث الأعضاء المتسحبون بالدكتور لويس عطا الله مدير الإسكان . هل عندك أرض لهذه الجمعية ، كما يدعى أصحابها .. ولم يرد مدير الإسكان ..

يا أيها المسئولون عن أمور هذه الجمعيات التعاونية لبناء المساكن ..

ألا يهمكم انقاذ سمعة التعاون من المدنيين ؟ أنا لأقول أن جمعية عين حلوان التعاونية تصحك على الناس وتبيع أرضها في التمر .. أطلب فقط التحقن مما أقول !

● خطاب من بورسعيد ..

« أنا محمد عبد الحميد الاقصرى .. ومدير مكتب مصلحة السياحة بالاقصر .. اكتب لك من

بور سعيد ، بعد أن نقلت إليها . أنت تعلم أنى اقصرى وطلبت ٥ سنوات أيتسم لكل سائح .. وأحيانا أستضيفه في بيتي ..

والناس في الاقصر - يتهايمون - لماذا نقل عبد الحميد من الاقصر .. وهو « قصرى » المولد ؟ لماذا لا يعود وقد اقرب الموسم السياحى .. والاقصر على أبواب بهضة سياحية وتحتاج لجهود أبناءها ؟ والمشكلة أعمق من هذه الاسئلة ! لقد اكتشفت أن من يكشف عن أوصاف



● مديحة يسرى ●
شقيقتها ناهد ...



● أحمد سعيد ●
نجاح حفلات أوروبا



● محمد كريم ●
مجنى عليه !

الى السفير (سفيرنا في لندن) وهو يتولى بدوره ابلا عورارة الخارجية في القاهرة .. وسال المستشار النجارى .. محمد علوان عن « أنسب » وقت لهذا اليوم .. فقال علوان بلا تردد : ١٨ ديسمبر ! واخرج المستشار فكرته ، ودون التاريخ . ١٨ ديسمبر هو اليوم الذى نحتفل به في مصر بذكرى أعياد النصر .. انتصارنا على العدوان الثلاثى سنة ١٩٥٦ !

والسؤال : هل توافق الحكومة الانجليزية على اقامة يوم الجمهورية العربية المتحدة في لندن .. في اعياد النصر ؟!

هو تخصيص يوم يبدأ بمعرض .. تشترك فيه كل الشركات والمصانع المصرية التى تنبسطل المنتجات مع الشركات أو المصانع الانجليزية ، ويعرض هذا المعرض في أهم بناء في العاصمة الانجليزية . بعد الظهر . يعرض « ديفيليه » في التاسعة مساء حيث تسهر لندن مع حفل يحييه صوت العرب . ويتمنى المستشار لو خصصت سهرة أخرى لفروة رضا ، لتقدم ألوانا من الفولكلور الشعبى المصرى ..

وتحسب محمد علوان للفكرة ، ووعده بأنه سيبذلج أحمد سعيد مدير صوت العرب بتفاصيلها .. وقال 'المستشار النجارى انه سيقدم الاقتراح

الرجل المحنى عليه!

انه الآن فريض جدا ! ..

منعه الأطباء من الكلام ، ومنعوه حتى من الرد على عشرات المكالمات التليفونية التى تسال بلهفة عن صحته !

اسمه : محمد كريم ، عميد معهد السينما .

وعندما اسمع اسم كريم .. أتذكر تاريخ السينما المصرية .. فإن محمد كريم أحد الذين حملوا عبء عبء الصناعة والفن في بلدنا .. وأنا أحب محمد كريم .. ولكنهم متهم !!

محمد كريم - هذا - اتهمه الطلبة المفرضون دوليا ..

محمد كريم - هذا - اتهمه الطلبة افرضون انه يتحدث عن نفسه في مادة تاريخ السينما المصرية .. ونسوا أن الرجل يروى تجاربه ويفهم خبراته الشخصية لطلبيته .. لا يقال عنه أنه يتحدث عن نفسه !

محمد كريم - هذا - اتهموه بالتحيز لأقارب الفنانين من الطلبة ، وهو مستعد لأي تحقيق تقوم به الوزارات لانبات الحق .. وسألتى الطلبة الناثرون : هل يستحق شيخ السينمائيين محمد كريم هذه المعاملة ؟!

... ..

يا استاذ كريم : الودعاء يرون الإرس .. انها كلمات المصيح عليه السلام ..

والذى يوجه الاتهام بعض طلبته في معهد السينما .. (١) وعددهم ٨ طلبة فقط ! يقولون أن العميد المتري نلاجة من مرزاية المعهد .. ليشرب منه ماء مثلجا ! يقولون أن العميد بالاشتراك مع أسباندنة المعهد .. « يكيفون » النتائج على هواهم .. يقولون أن العميد يتحيز لأقارب الفنانين من طلبة المعهد !

وجاءنى هذا الاسبوع بعض طلبمة المعهد ناشرين .. على ما نشرته الصحف عن محمد كريم .. وزملائه صلاح أبو سيف ويوسف شاهين وحليم حليم !

قال لى الطلبة الناثرون : ان هذه الاتهامات باطلة وسخيفة ومفرضة ! ان هدفها التخلف من محمد كريم ..

محمد كريم الذى بنى معهد السينما بأعضائه



ريان

(...)

بما أن ! ..

ماجدة تزوجت من إيهاب نافع .. لا ..
غير صحيح ، تقدم إيهاب وطلب يدها فقط !
ماجدة تعلن : أنا لا أفكر في الزواج الآن ..
تزوجت ماجدة من إيهاب .. إيهاب شاب
رياضي وجميل ويصلي الصلوات الخمس ..

عزيزتي : الأنسة ماجدة ..
بعد التحية .. بما أن الناس يحبون
معرفة أخبار النجوم فهل لي أن أعرف منك
شخصيا حقيقة هذا الموضوع .. أم تنتظر
٩ شهور حتى نعرف؟! ..



« مايمه » يكون نصيبه النقل أو بمعنى أدق
الترحيل .. وإذا سكنت الإنسان من هذه الأوضاع
وعمل ودن من طين ودن من شجين .. لم يصبه
أي شيء ..

ولكن القصور .. له شيء اسمه الخزائن
انتهى خطاب عبد الحميد .. وهو يغنى بين
سلطوره حقيقة الأوضاع المائتة في الاقصر ..
بين المجلس البلدي هناك ومصلحة السياحة ..
.....

هذا يحدث في الوقت الذي نحاول أن نضع
هذا لهروب أبناء الصعيد من بلادهم .. ونستفيد

بهم في الحكم المحل !
ولكن مين يسمح ؟!

● فريد الاطرش ● نعيمة حسن ●
اركب تاكسي ! شموع عيد الميلاد ..

أساطير عن الصحراء التي حولناها الى جنة .. فإذا بهم يفاجئون
بمنتجات هزيلة .. أكثرها أكياس فول سوداني !

● رايت الكاتب الفنان يحيى حتى في محطة الركاب البحرية
الجديدة في الاسكندرية .. كان يسأل عن موعد وصول باخرة
معينة .. وقال لي أنه يبحث لصف ساعة عن أي انسان يسأله ولكن
لم يجد !

هل أستطيع أن أقول لعماد مذكور مدير محطة الركاب البحرية
أن المحطة ينقصها مكاتب استعلامات ، تجلس فيها فتيات
رققات تفنن اللغات ..

وشئ آخر ، لماذا يرتدى المضيفات ملابس شبيهة بملابس
المرضات .. ؟ !

لمسات بسيطة ، وتصبح المحطة البحرية .. شيء مشرف حقا !

أخبار صغيرة

★ ★ الراقصة نعيمة حسن .. التي علمت كيتي الرقص .. احتفلت
يوم السبت الماضي بعيد ميلادها .. ومناسبة نجاح ابنها نبيل .. نعيمة
حسن ، اسم لمع أثناء مسرح شكوكو الشهر في عماد الدين ، ثم انقطعت
عن الرقص ثلاث سنوات وعادت الرقص حياتها !
★ ★ يوسف ادريس ، القصص الالامع ، يكتب هذه الايام قصة
قصيرة ، بعنوانها أحسن ماكنه في حياته ، القصة عنوانها : شهيد
مصلحة السياحة .. يروي فيها تجربة شخصية وهو يرى بمبنيه
رجلا يقتله نور في حلبة مصارعة الثيران في اسبانيا !
★ ★ ناهد يسرى ، شقيقة النجمة مديحة يسرى قررت أن تعمل مع
أختها في فيلم من إنتاج مديحة .. ناهد ليست وجهها جميلا فقط ..
ولكنها مثقفة !

آخر المفترقة

من العالدين من الجزائر .. سمعت هذه المعلومات
♦ أحد الصحفيين سأل ملحقا عمالياني إحدى سفاراتنا :
- أنت كتبت تقرير عن المشكلة العمالية التي هنا ؟
لورد الملحق العمالي : واكتب لي .. كده كويس ..
كتبت حايكسكروني .. هم ناسيين اني هنا ؟
♦ ملحق صحتي يسأل صحتيا آخر : تفكر العربية
الربيدس أحسن والا الفولكس فاغن .. قوم نروح الأجسن
ننفرج ! ..

في جميع المناسبات
إهدوا أصدقائكم
لافتة
التيان

ماء كولونيا
موسون

هي - ليشتي ده
صاحبك؟

هو - لا ..

هي - لازم قريبك ..

هو - كنت قولتلك

هي - لازم دافع له
حاجة

هو - ماحصلش ..

هي - اكيد عاوز
يطلقني منك

هو - ياساتر يارب!

هي - تبقي انت
مسلطة

هو - صديقيني
ما أعرفوش

هي - طيب فهمني ..

الرسام الى طول عمره

يرسم الستات وحشين

عامل خدامتنا حلوة قوى

كده ليه ؟!



لماذا



صبرى موسى

أصيب نبيل حسن السكرى عضو البعثة التعليمية بالسودان ، بمرض استلزم اجراء عملية جراحية عاجلة .. فعوله طبيب البعثة الى مستشفى الخرطوم .. طلبت منه المستشفى اجر العملية فطلب قرضا من البعثة التعليمية المسئولة عنه هناك .. لكن مدير البعثة رفض اعطاء القرض .. طلب السفر الى مصر لاجراء العملية .. لكن السيد مدير البعثة رفض ..

رفض التوفيق على أمر الشراء .. كتب الحاج مذكرة لوكيل وزارة التربية والتعليم العالي ، قال فيها ان لديه مستندات تثبت رجوع انحرافات ومخالفات مالية في البعثة التعليمية بالسودان .. ويلتمس تشكيل لجنة للتحقيق والاطلاع على المستندات التي لديه .. وقد تضمنت هذه المذكرة سبعة عشر اتهاما موجها لمدير البعثة .. ورغم هذا ذابت الشكاوى في مكتب وكيل الوزارة .. وفوجئ الحاج بأن المدير أرسل لادارة الثقافة يطلب الغاء اعارته لانه - كما قال المدير في خطابه لادارة الثقافة - « رجل يتابع تحقيقات وأنا مش فاضى ! » وألقى انتداب الحاج ، وطرد من البعثة !

وقد مدير البعثة في حفل عام بالخرطوم حضره عدد كبير من رجال التربية بالبعثة ، ورجال التربية بالسودان ، وأولياء الأمور .. وتعرض في الخطاب الذى القاه ، لرجال البعثة بالفاط، مخجلة ، تسى الى سمعتهم بين اخوانهم السودانين .. قال - مثلا - في مجال الحديث عن البعثة انها تضم ستمائة رأس .. وواضح

اقبل نبيل السكرى بالسفير ، وعاد الى القاهرة ، وأجرى العملية الجراحية في بلسه وشفى .. وعندما حاول العودة الى عمله في السودان ، فوجئ بأن مدير البعثة قد طلب الغاء اعارته ، لانه رفض العلاج بالسودان وترك العمل وسافر الى مصر .. !

كتب نبيل السكرى مذكرة تفصيلية بما حدث لادارة الثقافة ، مطالبا فيها بالتحقيق معه ومع مدير البعثة .. لكن المذكرة حفظت .. وظل نبيل السكرى يتفخ في قرية مقطوعة ..

الحاج احمد منير كان رئيسا للتوريدات في البعثة التعليمية بالسودان .. طلب منه مدير البعثة شراء أطباق من نوع معين للبيت على حساب البعثة .. فرفض الحاج طلبه منه مدير البعثة عمل حظيرة دواجن في الاستراحة الحكومية الخاصة بالمدير هناك .. فرفض الحاج .. فوجئ الحاج بأن توقيعه الخاص موجود على مستند لشراء جهاز تكثيف هواة لمكتب المدير ثمنه ثلاثمائة وعشرة جنيهات ، رغم انه كان قد

طبعاً أنه اتبع في احصائهم نفس الطريقة المتبعة في احصاء الغنم ..

أثار هذا التصرف عددا كبيرا من الحاضرين .. فأرسلوا عشرات المذكرات والشكاوى الى ادارة الثقافة .. فذابت كسابقتها في المكاتب .. وفوجئ رجال البعثة بالغاء نذب خمسين عضوا منها من اصحاب الشكاوى والمذكرات .. خمسون عضوا منهم نظار مدارس ثانوية ووكلاء مدارس ومدرسون ومدير الجامعة الشعبية هناك ..

لماذا تذبذب كل هذه الشكاوى والمذكرات المقدمة في حق هذا الرجل .. مدير البعثة التعليمية بالسودان ..

لماذا لا تستجيب وزارة التعليم العالي لكل الشكاوى والمذكرات المقدمة ضده .. وتبدأ في التحقيق معه ، استجابة لكل هذه الصرخات ..

ان المعلومات التي لدى ، والتي يؤكدها شهود العيان وصور المذكرات والشكاوى المقدمة



تقرير هذا الرجل

الله يسامحك يا صحافة القاهرة .
مشغولة ومطهومة بالسنت المشلة التي
تزوجت ، والاخرى التي تطلعت .
والاخرى التي تقضى اجازة على الشاطئ .
هربا من الادهاق ، وكانها - الست
اياغا - قضت العام بطوله في مصانع
الصلب او في قواعد الصواريخ :

الله يسامحك يا صحافة القاهرة
ويغفر ذنوبك .. ففي قرية سحالي على بعد مائة وخمسين
كيلو من العاصمة يعيش انور المفتي مع الفلاحين ..
يقضى اجازته في قرية سحالي ، وهو لا يعيش هناك
عشبة اللوردات الانجليز عندما يذهبون في اجازة
الى الريف البريطاني ، ولكنه قاعد شارب قائم مع
الفلاحين ، يحاول باللاطفة .. بالملاينة ، بالعطف .
بالحب ان يفهم مشاكلهم .. ومن خلال الجوع
والدموع والماسي في قرية سحالي .. يرينه
انور المفتي ان يرسم خريطة كاملة متكاملة لتاعب
الريف المصري كله ! ولقد اختار انور المفتي قرية سحالي
لانها في مديرية البحيرة ، واختار البحيرة لان فيها وجهه
محافظ ايسن بلد ، لا يعترف بروتين .
ولا يعرف مكاتبات . ولذلك وضع جميع الامكانيات تحت
امر العقبري المفتي .. وانتقل هو الآخر من دمنهور
وعاش مع المفتي في سحالي . وجذبت القرية الصغيرة
انظار المسؤولين في القاهرة فتردد عليها وزير الصحة
ووزير البحث العلمي وقياد الاطباء .. ثم ذاع الخبر
وشاع ، فزحفت جموع لمرضى من كل مكان الى سحالي
تطلب الشفاء على يد المفتي وكانه سيحسب القرن العشرين !
ولم يضيق المفتي في قرية سحالي الا هذه الجموع
التي زحفت من القاهرة تطلب الشفاء وليس بهامرض
.. انهم جميعا مرضى بالوعم ، وهو عارب منهم في
القاهرة فتعقبوه الى اعماق الريف ، ولكن الحمد لله ..
كان المفتي قد انتهى من تقريره .. وعندما جلست
استمع اليه مع الوزير صلاح عدايت كم اتهامك نفسي
فهجمت عليه وطبعت على راسه قبلة . كان التقرير
صادقا وبسيطا وعميقا كالتاس في قرية سحالي . وكان
يستهدف تغيير حياة الناس في الريف في اسرع وقت
وباقل التكاليف . وانا اطالب بنشر تقرير المفتي على
الناس .. وبعنه ودراسته ثم نجيده كل القوى وكل
الامكانيات لتنفيذ اجازة فيه .. ولوحده ! شيتشقلب
حال الريف . ولن يكون « الفلاح فلاح ولو كل فلاح »
كما كان يقول اللياسوات .. ولكن الفلاح سيصبح بطل
الابطال لو اكل جزوة ، ففي تقرير انور المفتي توصية
بزراعة الجزر في ريف مصر ، للمقضاء على ليلاجرا
وامراض سوء التغذية !

« محمود السعدني »



للوادة ، تؤكد جميعها ان مدير البعثة التعليمية
بالسودان ، رجل عصبي ، يعيش في محنة
نفسية تجعله يغير صالح على الاطلاق لان يكون
واجهتنا التعليمية في خارج البلاد .. فقد كان
له ابن ، ضابط بحري ، استشهد رحمه الله في
معركة البرلس عام ١٩٥٦ ، فزلزل هذا الحادث
اعصاب الرجل ..

شيء عظيم طبعا ان يكون للرجل منا ابن ،
ثم يستشهد في معركة الدفاع عن وطنه ..
شيء عظيم يثير الفخر ..
فلماذا يسكت رجال التربية وهم يرون هذا
الشيء العظيم يتحول الى مادة للمساومة وانتزاع
العطف ، وستار تختلى وراءه الاخطاء ..
لماذا لا يزيح المسؤولون في وزارة التربية
والتعليم العالي عواطفهم جانبا ، ويبدأون التحقيق
في هذه الشكاوى والمذكرات .. شي لها في
مكاتبتهم الآن ، اكثر من ثمانية شهور !

في القاهرة ثلاثة ملايين انسان .. يعملون
طول النهار .. وفي آخر النهار يصبحون في
حاجة شديدة الى الراحة والمتعة ..
وجميع وسائل الراحة والمتعة في القاهرة ،
داخل اسوار على ابوابها تذاكر للدخول ،
ليس كل الناس باستطاعتهم ان يدفعوا
ثمنها .

في القاهرة بعد كوبري قصر النيل ، خلف
حديقة الاندلس حديقة كبيرة طويلة عريضة
مزينة بالتايل ، ولها مقصورات مضادة
بالمصاييح .. حديقة رائعة .. لكن عيبها
الوحيد .. انها تغلق ابوابها بعد الساعة
الخامسة ، ويتردد منها الجمهور .. الجمهور الذي
يبدأ وقت راحته عادة في هذا الميعاد ..

طوال المساء ، من الخامسة الى مابعد منتصف
الليل . يتكدس الناس على البحر ، على الارض
امام الحديقة المغلقة الحالية ، المضادة بالانوار ..
لماذا لا توفر لمن الاضاءة . ونظمه هذه
الحديقة حرصا على شعور هؤلاء الناس .. او
على الاقل نفتحها لهم وهو الشيء الذي اعتقد
انها انشئت من اجله .

الراديو يقدم مئات التمثيليات .. آلاف
التمثيليات .. في كل تمثيلية طفل مخطوف ،
ورجل ينتحر ، وامرأة شريرة تدبر المكائد ،
وبنت في محنة و .. واكوام هائلة من النظم
والمصائب والبلادي ، التي تعطى للمستمع
صورة فظيعة عن اخلاقنا ، وكأننا مجتمع من
الوحوش .

لماذا تصر الاذاعة على افساد الذوق العام
بهذه التمثيليات ..
لماذا تصر على ان تضعنا كمستمعين ، في حالة
توتر باستمرار !

ضبط حسن ابراهيم على الموظف بمصلحة
المساحة ، الشرطي منصور عبد العزيز متلبسا
بتشيل حافظة نقوده ، وقد اعترف الشرطي
بالجريمة ، ونشرت الخبر صحف الصباح .
لم يكن هذا اول خبر ينشر من هذا النوع
.. ولا اول شرطي يرتكب حادث تشيل .
لقد تكرر هذا الحادث حتى اصبح ظاهرة .
لماذا لا تفكر وزارة الداخلية ، في اعادة
النظر ، في اجور رجال الشرطة ، لنضهم في
المستوى الميشي الذي يلائم عملهم ، كرجال
يحافظون على امن وممتلكات الناس !

قطار الصباح السريع

رجل لحيطة من

تقرأ فيه :
عن موقف اليابانيين
من القنابل الذرية ..
وتقرأ قصة فيلم
ياباني جديد .. وتقرأ
أيضا عن العلاقات بين
أب وزوجته وابنته
في أسرة يابانية ..

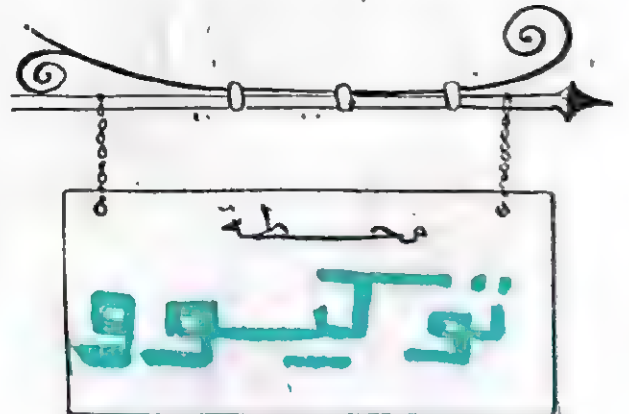
مفيد فنوزي

مشاعر اللابين !
نعم ، هو .. هذا الرجل ، ذو القامة الطويلة والنظارة السمكية
فوق عينيه ، السريع الخطوات ..
نعم ، هو بعينه ، هذا الرجل الذي يمسك بيده اليمنى حقيبة
جلدية متفتحة !
مئات من اليابانيين ذوي الوجوه الطفلة والعيون المشروطة يسرون
بجوانه ولا يحسون به ، انه ياباني مثلهم ، ولكن .. لو
عرفوا ماذا يؤرقه .. لا نعتوا له اعجابا !
... ..
دكتور ياسو .. عائد من هيروشيما !
دكتور ياسو .. ليس طبيبا ، ولكنه « دكتور » في القانون .
ماذا كان يفعل في هيروشيما ؟
قال لي الدكتور ياسو :

« كنت أرافق وفود العالم التي جاءت الى طوكيو في أوائل
أغسطس لتشارك في المؤتمر الثامن لوقف التجارب الذرية ، كانت
زيارة هيروشيما آخر يوم من أيام المؤتمر ..
هيروشيما .. ولعلك قد شعرت بهذا .. لها ذكرى في قلب كل
ياباني ! اذا نطقت هذا الاسم أمام أي ياباني ، سرح يرحمة وأحيانا
يفلت منه زمام نفسه ، وربما اغرورقت عيناه بالدموع » .
لقد حدثت مأساة هيروشيما في يوم من أيام شهر إبريل سنة ١٧
عاما ، ولكن الشعب الياباني يذكرها كأنها حدثت بالأمس ..
يتذكر أن ذات صباح حزين ، فتح عينيه على جدران تهوى ..
وبكاء وعويل وخراب !

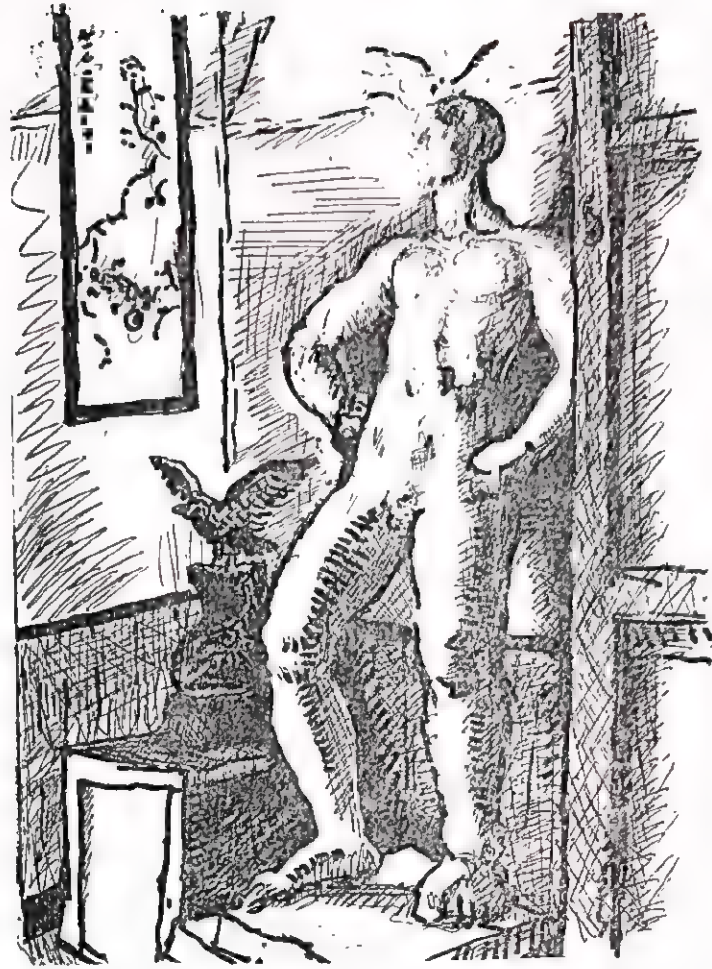
ولو ذهبت اليوم الى هيروشيما ، فستجد كل شيء قد رمم ..
لا شيء باق من آثار الحرب ... لا توجد هناك جدران معلقة في
الهواء مثلما رأيت في برلين . واذا كانت بصمات الحرب على
الجدران قد أزيلت فان بصماتها على عقولنا وقلوبنا - نحن اليابانيين
- باقية بل ومحفورة :

محطة طوكيو ...
الزحام شديد ، كالعادة ، ومكبرات الصوت تعوى كلما وصل
أي قطار : توكيو .. توكيو !
أنا آلف على رصيف رقم ٩ ، أنتظر قطار الصباح السريع ، فانا
على موعد مع رجل يعرفه ملايين الناس في شتى بقاع الأرض ..
انه - قبل أن تغفوا - ليس نجما من نجوم السينما ، ولكنه
يتمتع بحب الناس لنجوم السينما !
انه ... ولماذا استعرد ، وقد اعلنت مكبرات الصوت عن وصول
قطار الصباح السريع ؟
أبداً القطار في سيرة .. ووقف ، هبط منه - الآن - الرجل : دكتور
كارو ياسو !
هل يشعركم اسمي أي احساس ؟ قطعاً .. لا !
ولكنكم .. لو عرفتم حكايته .. لاثاركم اسمه ، كما يشعركم





رجائی



ان اى دعوة - لابد ان تجد أرضا خصبة لى
تنمو وتكبر وتزدهر .. اشتكرت فى كثرة
تحارب الامية .. كانت منطقة هذه الحرب احـ
أحياء طوكيو المكتظة بالسكان .. يدايسيدت
الحى .. وانتهينا بالرجال .. نجحنا ..
وأصبحت قائدا لمحو الامية ..

من هذه البذرة الصغيرة .. كان على وعلى
زملاني ، أن نرفع صوتنا لىسمعه العالم ..
لانريد هروشيما جديدة .. نريد هواء نقيا ..

انا - بهذه المناسبة - عمدة أحد أحياء طوكيو
.. وقد خصصت مكتبى فى مبنى « المدينة »
لهذا العمل .. وأطلقنا على أنفسنا : الجمعية
اليابانية لوقف التجارب الذرية ..

كنا نحتاج الى المال .. فساندتنا الصحافة
اليابانية .. أعلنت « اساهي » أكبر صحف

اليابان عن فكرتنا ، قالت : يجب أن يكون
أعضاء هذه الجمعية ٩٩ مليون نسمة : كانت
كبرى الصحف اليابانية تريد أن تقول : يجب ان
يتبنى الشعب الياباني كله .. هذا الشعار !

وبعد ذلك ، جاءتنا التبرعات .. بعد عام واحد
جمعنا ٢٥ مليون ين .. بعد عام آخر ، انتقلنا
من المكتب الصغير الى مبنى استأجرناه ..

للجمعية .. وإذا أتبع لك أن ترى مظهارة
صامتة تحمل لافتات « أوقفوا التجارب الذرية »
فسوف تنتهى المظاهرات عند هذا المبنى ..

كنت أشعر وأنا أدور فى دومة هذا العمل
.. انى أعيد للشعب الياباني « روحه المتهوية »
.. بعد أن صدمته أمريكا ..

وكنت فى نفس الوقت أعيد للقانون الدول
هيبة ، أمام دعى على الأقل !



ان صرختنا لوقف التجارب الذرية - ليست
موجهة للشعب الياباني فقط .. انها موجهة
أيضا للأصدقاء من الشعب الأمريكى والشعب
السوفيتي والشعب الانجليزى .. ركل الأصدقاء
من شعوب العالم ..

وقد استجاب « الأصدقاء » فى شعوب الدنيا
لندائنا ، فأرسلوا لنا التبرعات ، وانضموا
الىنا .. كاتبعاء .. حملوا المشعل ليزداد
ضوءه !

سأجيب على سؤال يخيل الى أنه على لسانك !
قراراتنا ليست « ملزمة » .. فلسنا هيئة
حكومية .. ولكننا توجه نشاطنا كله لأعضاء

اننا نكره الحرب .. نكرهها بعمق ..
لا نأخذنى عندما أقول لك أن الياباني لا يطمئن
كثيرا لى أجسبى ، لا يرحب به للفوهلة الاولى .
فان الاجنبى يذكره بالحرب .. لقد دخل الاجنبى
أرض اليابان « غازيا » .. والتاريخ يروى أن
اليابان عاشت حقبة طويلة من الزمن فى عزلة
الى أن جاء الاسطول الأمريكى رهددها بالقوة
.. فاستسلمت مواطنها للغزو !

لا بد انك تتساءل الآن : لماذا بدأت أعمل فى
أجل السلام بهذا الحماس ..

اكاد اقرا اجابة السؤال فى عينيك .. أنت
تقول أن شعورى يعذب اليابانيين فى هروشيما
جعلنى أكتل الراى العام العالمى ضد تجارالحروب
.. ان هذا « أحد » الاسباب .. لكنه ليس
السبب الرئيسى الحقيقة ببساطة .. رنى
كاستاذ فى الجامعة ، اكتشفت أن المادة التى

تخصصت فيها تعذبنى !
نعم ، كيف أكون استاذا للقانون الدولى ..
وهو يصنع كل يوم ، ولا أستطيع أن أفصل
شيئا من أجل اليابان !
قررت أن أفعل شيئا !

هجرت الجامعة لبعض الوقت .. نزلت الى
الشوارع ، قررت أن أعيش مع الرجل الياباني
.. وأحسن مشاكله وأفهم مجنته بعد الحرب !
سافرت الى قرى الصيادين الذين يرتبط رزقهم
بمراكب الصيد .. سمعت منهم مأسى الحياة
التي تهددهم دائما .. فى الباسيفيك !
وأخذت أفكر ..

كنت هناك .. فى مسرح الجريمة التى ارتكبتها
أمريكا منذ ١٧ عاما !

دخلنا المستشفى التى يعالج فيها - اليوم -
مشوهو الاشعاعات الذرية .. كل مريض هو
بقايا أي حطام انسان .. لا أستطيع أن أصف
لك ما رأيناه .. لا أستطيع أن أحكى لك فى
مطور قليلة بشاعة الكارثة .. يكفى أن ترى
صداها على وجوه أعضاء الوفود ..

لقد كنت أروى لأعضاء الوفود ، ماذا حدث
بالضبط فى ذلك اليوم الحزين ..

قلت لهم انى فقدت الكثير فى الحرب
فقدت اخى الذى مات فى هروشيما .. سقط
عليه جدار ضخيم فكتم على أنفاسه .. وعثرنا على
جنته .. كان جاحظ العينين وفمه مفتوح وكأنه
يصرخ .. لعل المسكين كان يستغيث !

فقدت أصدقاؤى الذين قتلوا بعد ان لعبت
أمريكا لعبتها : فقدت تلاميضى .. تلاميذى فى
جامعة طوكيو .. لقد كنت استاذا بجامعة طوكيو
قبل الحرب .. وحينما ذهبت الى الجامعة وكانت
القنابل تدك اليابان بلا هوادة .. وجدت بناء

من أبنية الجامعة قد انهار .. انهار بالارواح
التي كانت تجلس آمنة تتلقى العلم .. وفوق
جنت تلاميذى رحت أنتحب كطفل صغير ..

ان بطافتى الشخصية تقول انى استاذ فى
الجامعة .. ولكنى أعمل عملا آخر .. ربما كان
فى نظرى أهم من منصبى كاستاذ فى الجامعة !
انى رئيس للجمعية اليابانية التى تنادى بوقف
القنابل الذرية .. والتجارب الهيدروجينية ..

no
more
hiroshimas

平和のため
手をつなぐ



きれいな
空気を

الكونجرس الأمريكي وأعضاء الكرمين السوفيتي وأعضاء مجلس العموم البريطاني .. الناضل من هؤلاء - بصفتهم ممثلين للشعب أن يضافوا على حكوماتهم .. نحن لا نقنعهم به - إنسانيه بدائنا ، أن صرختنا - كما ترى - لا تحتاج لافخاخ ، أننا نقول لهم : تعالوا إلى اليابان لتروا المأساة على الطبيعة .. تعالوا إلى هيروشيما .. مع هذا ، أستطيع أن أفتح حقيبتي وأقول لك آخر أعضاء لأعضاء الجمعية الدولية لوقف التجارب الذرية - نحن الآن ٦ مليون عضو بينهم نصف مليون ياباني .. أول الأعضاء المؤسسين يلتقون في طوكيو - مرة كل أسبوع .. وممثلو الجمعية من الشعوب الصديفة يلتقون ثلاث مرات كل عام .. وكل أغسطس من كل عام يعقد مؤتمر لشعوب العالم ، في طوكيو وترسل الدعوات إلى حكومات ، لبلاد المحبة للسلام .. لقد أرسلنا إلى بلدكم هذا العام .. ولو كنت من المهتمين بمشاكل الدول الآسيوية والأفريقية كرايتني في القاهرة !

نعم ، أثناء انعقاد المؤتمر الآسيوي الأفريقي في القاهرة سنة ١٩٥٧ ، كنت ممثلا للشعب الياباني ، طالبت بالسلام .. باسم اليابانيين .. زلت وجهنا الدعوة - هذا العام - لعدد كبير من الشخصيات العالمية .. من بينهم الفيلسوف الإنجليزي برتراند راسل .. ولقد أرسل لي برقية يقول فيها أنني على استعداد للسير إلى طوكيو .. ولكن صحتي لا تساعدني .. أود أن أقول اعتذاري .. آملا للمؤتمر النجاح ..

ربما سأبدي الحديث عن الشخصيات ، وربما لا تعلم أن من بين أعضاء الجمعية اليابانية المحتلة الأولى في اليابان واسمها دايتاكو اريما .. أن إيتاكو يجمع بينهم التبرعات .. وقد تسرعت ذات مرة بأجرها عن دورها في أحد أفلامها .. وتزوجت للتمثيل في أفلام قصيرة .. من أجل وقف التجارب الذرية .. وحينما أحببت إيتاكو .. اتصل الياباني كي نوصو .. وتزوجته .. اتهمته بأهداف الجمعية ، فتحملها .. وأصبح الاثنان يمثلان « تعاون » الفن في اليابان من أجل السلام .. وفي كل مؤتمر يعقد يأتي الزوجان .. ويهريان من أضواء العدسات .. ويقولان للصحفيين : نحن هنا لنستنجع

سيميل مشهورين .. نحن مجرد أعضاء في الجمعية الدولية لوقف التجارب الذرية !

●●

ويشمل دكتور ياسو ميجارة لنفسه ، ويقلب كتابا ضخما ويقول : هذا كتاب يسجل وحقات كارثة هيروشيما ، تأمل هذه الصور ! أوجوك لا تشعرون .. فقط أرى حال هؤلاء ! الصورة .. واهما قصة ، هل تفكر في كتابة قصة عالمية المسينما .. تعال .. لأحكى لك !

وإذا كنت من عشاق السينما ، فاني أسوق لك خبرا هاما .. ان الجمعية الدولية أوفد التجارب الذرية ساهمت مع أحد الاستديوهات اليابانية لإنتاج فيلم حساسها .. القصة كتبها كاتب ياباني اسمه تاكاوا .. وتلقها سيناريسست .. وأعد لها للسينما .. وسيقوم بتمثيل الفيلم الزوجان « ويناكو وكى نوصو » .

القصة عندها ، « لاني أحب اليابان أكثر » ! حكاية فتاة يابانية تعيش في « كيوتو » إحدى المدن اليابانية التي كانت عاصمة لليابان فيما مضى .. الفتاة تدرس الفن في جامعة كيوتو .. وفي عطلة الاسبوعية تقرر الذهاب إلى « نارا » وتقرر أن ترسم بعض اللوحات من مدينة الاحلام بالذات ! مدينة الاحلام مدينة ملاهي كبيرة .. يذهب إليها السياح الذين يفدون على اليابان .. وهناك تلتقي الفتاة اليابانية « سوناتا » بشاب أمريكي أعجبته رسوماتها .. ويمسك القلم .. ويرسمها ، وتعجب بخطوطه المعبرة ، وتسأله :

أين درست الفن .. فيقول لها .. في أعظم بلاد الدنيا .. في بلاد الحضارة والتقدم .. في أمريكا ! وتتقبل سوناتا هذه الكلمات بروح محايدة ، وتناقش معه هذه الخطوط ، ويتحدثان كثيرا ، ولكن الحديث لم يكن يتطرق لموضوع سوى الفن ! ثم يتفانان إلى مقهى ياباني .. ويشاركها فنجانا من الشاي الأخضر الذي يشربه اليابانيون .. ويدخل معها أحد محال الهدايا ويشتري كيمونو رجالي .. ويترك لها مهمة اختيار لونه .. ويضحكان كثيرا ، وتشعر سوناتا أن اهتمامات جديدة بدأت « تنمو »

قلبها ، البكر : ويفترقان على موعد .. نفس النوع من كل أسبوع .. ويرسل « ميكي » خطابا إلى صديقه في شركة الدعاية التي يعمل فيها في نيويورك .. ويقول له : أطلب في أجازة أخرى .. أنا الآن في مغامرة بطلتها يابانية جميلة ! وفي خلال الأسبوعين التي كانت تلتقي سوناتا .. بميكي ، سمعت عن دعوة الجمعية الدولية لوقف التجارب الذرية .. وتذكر صديقتها « لودا » التي ماتت حزنا على أبيها في الحرب .. وتذهب للاستماع إلى محاضرة .. وتزور « هيروشيما » مع فريق من طالبات الجامعة .. وتعود سوناتا من هذه « الرحلة » وهي تحس بالعثيان من الأمريكي .. وتذكر صديقتها التي كانت تشعر أنها تحبه وتتعذب .. وذات ليلة .. قررت أن تستريح من هذا العذاب .. وصارحته بمشاعرها نحو الأمريكيان

وهي ترتجف .. واستمع ميكي في برود لكل ما قالت .. وصارحها برأيه هي اليابان ! قال لها : ان الأمريكي ينظر لليابانية على أنها « عروسه خشية » جميلة ، كهذه العرائس التي

اشتهر الشعب الياباني بصنعها .. وتصرخ سوناتا : أنا مجرد دمية خشبية .. ويقول ميكي ، نعم ، هل تعتقدين أنك أكثر من دمية .. ان هذا رأى كل أجنبي .. وتسقط سوناتا .. وتردد كالجنونة : كاذب .. بعد أيام ، يعتذر ميكي عما قاله .. ولكن سوناتا ترفض الاعتذار .. ويمر أسبوع وتسلم خطانا منه .. يقول لها فيه : كيف تكرهين الأمريكيان .. هل تضيق أنني جندي أمريكي .. أنا فنان مثلك متحمس لدعوتك .. أنا أكره الحرب وأمقتها .. وأتمنى للعالم السلام !



وفي لحظة حماس .. لقرروا سولانا أن تقابله .. وتصفح عنه !
 لكن ميكو .. كان كاذبا في خطابه ، لم تكن كلماته سوى قطرة يعبث عليها ليصل الى سولانا .. ويعيش مقامرة ! وتكتشف الفتاة اليابانية هذا الزيف ، فتقرر أن تحطم قلبها ، وتقول له ساخرة .. عد الى أمريكا .. عد الى أعظم بلاد الدنيا .. عد الى بلاد الحضارة والمدنية .. لا أريدك حبيبا أو صديقا أو زميلا .. أنت فخور ببلدك .. فخور بتفجير القنابل الذرية والهيدروجينية .. لن نلتقي أبدا ، ساعيش بلا قلب ، لأنني أحب اليابان أكثر منك .. أما كيف أملا هذا الفراغ .. فسأكرس حياتي لهذه الدعوة التالية .. دعوة الحب والسلام .. وتنتهي وصلة اليلم .. بسولانا تعمل مرافقة لأحد وفود المؤتمر الثامن لوقف التجارب الذرية ..

دكتور ياسنو .. يقول لي بعد أن يتنهى :
 - هذه القصة تجيب على أكثر من سؤال .. السؤال الأول : لماذا يواجه المشرعين الأمريكيين صعوبات جمة مع اليابانيين ؟ السؤال الثاني : لماذا أزال اليابانيون أسماء الشوارع وأرقام البيوت التي قام الأمريكيان بها .. بعد الحرب ؟

الآن .. أنت تريد أن تقدمنى للناس .. حسنا .. أنا في الخامسة والخمسين من عمري .. تزوجت منذ ٢٥ سنة .. أعيش مع زوجتي وولد وبنت .. و ٤ كلاب ! ابنتي في العشرين من عمره يدرس في جامعة هوسى بطوكيو ليكون صحفيا .. وابنتي .. لا تعيش معنا الآن .. أنها في موسكو !

بعد أن أتمت مرحلتها الأولى في التعليم ، وجدت منها ميلا لقراءة تولستوى وتشيكوف .. وقالت لي ذات مرة : أريد أن أدرس الأدب الروسى .. يومها ابتسمت وطلبت منها أن تتعمق فقط في دراسة أعمال الأدباء الروس .. ولكن يبدو أنها لم تقتنع .. فبعد عام واحد ، سافرت الى موسكو ..

ذهبت أدعو الوفد السوفيتى لأحد مؤتمراتنا .. وأتيح لي فرصة لقاء مستر خروشوف .. وكانت ابنتي معي في هذا اللقاء .. وفجأة وجدتها تنتحي بمستر خروشوف وتبسمه بمرحاة برقتها في دراسة الأدب الروسى .. ووافق الرئيس السوفيتى .. واضطرت للموافقة ! انها الآن طالبة في جامعة موسكو .. ولا أخفى عليك ، لقد أثارت موافقتي لها بالدراسة في جامعة موسكو .. عائلتها .. وكانت أكثر التأثيرات أمها .. زوجتي ! قالت لي : كيف نلتقي بها في هذا الاتون ؟

زوجتي - أن كنت لا تعلم - تعلمت في أمريكا فترة من الوقت .. كان والدنا يعمل في السلك الدبلوماسى اليابانى .. وعين فترة بنيويورك ! بقي بعد ذلك أن أدري لك شيئا طريفا ! في اليابان عادة .. لا أعرف أصلها التاريخى .. أن اليابانيين يطلقون على شهور السنة أسماء « حيوانات » وتغير هذه الحيوانات على

مدار السنين .. زوجتي مثلا مولودة في الشهر الذى يوافق « الحصان » .. وابنتي وابنتي مولودان في الشهر الذى يوافق « النمر » .. أما أنا فمولود في الشهر الذى يوافق « العنزة » : وأنا دائما أقول .. ابنتي « عنزة » مستسلمة تعيش تحت تهديد حصان جامع وأمور مقترسة !

سألتني .. ماذا أقرأ الآن ..

في يدي كتاب اسمه « اهرب من نفسك » انه كتاب عن الشطرنج .. يقول مؤلفه : اذا داهمتك مشاكل الدنيا ، فاهرب الى هذه الصفحات ..

وأنا احتفظ بالكتاب أينما ذهبت .. ولكني لم أتعلم الشطرنج .. وصمت دكتور كارو ياسو .. وليس الجمعية الدولية اليابانية لوقف التجارب الذرية .. وأستاذ القانون الدولى بجامعة هوسى إحدى جامعات طوكيو الكبيرة .. وقال لي : ربما كان مستر كنينى ومستر خروشوف من أبرع لاعبي الشطرنج .. هذا اذا استبدلنا فصح الشطرنج بالدول الصغيرة !

مضيف فوزى



نسييلة .. الفئاة الصعيدية .. تحدث بصراحة

لا أدري لماذا استغرقت في العناس بعد ظهر أمس على غير عادتي ... فانا منذ انتهت أيام الامتحانات لم أكن في فترة الظهر مطلقا ولكن ... ليس المهم هو لماذا نمت ... بل كيف استيقظت ...

فبينما أنا مستغرقة في النوم ... وجدت نفسي الفج عيني

ولا أدري كيف استيقظت وكما كانت دهشتي عندما وجدت وجهها

يحدثني في ... وشبهت من المفاجأة وجذبت الفطاء الذي كان

في تلك اللحظة يكشف عن ساقى ... ولا أدري كيف

انزلق كل هذه المسافة مع أن هذا لا يحدث لي أبدا ...

ووضعها حول كتفي وهو يكمل :
« وانت ازيك ؟؟ مش هاتتجوزي
بجي » ... وماكنت أسمع كلماته
هذه حتى نهضت واقفة وقفزت من
السرير وفتحت باب الغرفة وأنا
أقول : جرى ايه يا عمي اسماعيل
... انت مش لاقى حد تتسل عليه
ولا ايه ؟ أنا هأروح أدورك على
ماما ؟؟ وخرجت من الغرفة وهو
ورائي ووجدت والدتي جالسة في
الصالة الكبيرة وما كادت والدتي
تراه حتى نهضت لتسلم عليه وهي
تقول ضاحكة :

« ازيك يا أبو مهدي ... انت
جيت امتي ... يعني ياخويا
ماحدثش شافك وانت داخل ... »
فرد هو : وانتوا مالكوها ومالي ...
هو أنا جاي لكم أنا جاي لمرؤسة
ابني ... وضحك الاثنان واستأنفا
الكلام ... وانسجبت أنا الى غرفتي
مرة أخسرى ... ومازالت ذكرى

كانت ؟ الشمس قد أوشكت على
المغيب ولذلك فقد كانت الغرفة شبه
مظلمة ولم أتيين صاحب الوجه
الا عندما تكلم ... وعرفت فيه
زوج عمتي ... وأظنني قد حدثت
عنه من قبل ... هذا الذي كاد أن
يطلق عمتي لأنها قصت شعرها
وصبغته ... وما كاد يلاحظ أنني
استيقظت حتى سمعته يقول :

- انت صبحتي ... أنا كنت
داخل أصحكي ... فيه حد ينام
لغاية المغرب ؟؟
كانت الكلمات تخرج من فمه
بصوتية وكأنه ينتزعها انتزاعا ...
وكان صوته مرتعشا ...

وتسلكتني الحيرة ... ولم أدر ماذا
أقول ... وسكت ... كنت أشعر بأن
هناك شيئا ثقيلًا بيننا ... ونظرت
إليه ... ووجدته يحدثني ... لا
ليس في عيني ... بل كانت عيناه
لا تكادان تستقران على شيء ...
جسدي ... وكأنه يبحث فيه عن
شيء معين ... ولا يجده ...
واشتدت بي الحيرة ... وجلست
ونثيت ركبتي ... وجذبت جلبابي
حتى غطي أصابع قدمي ... وظلمت
أبحث في عقل عن كلمة أقولها ...
أي كلمة ... وأخيرا وجدتني
أقول : أزي عمتي ... هي جده
معاك ؟؟

ولم يرد في بادئ الأمر ... بل
جلس على حافة السرير ... وراح
ينظر في وجهي وقد ضاقي ما بين
حاجبيه ويرقت عيناه ... وأخيرا
قال : لا ... ماجنش معاي يمكن
تيجي على العنسا ... ثم مد يده

وعندما رأني ... أمرني أن
أقرب .. واقتربت منه ...
وجنب يديه كرسيا حتى حاذى
السريـر وأمرني بالجلوس عليه
فاطعته ... وفتحت حقيبة كتبي
وأخرجت كراسي وقلمي ...
وقدعت الكراسي اليه لكي يسرى
الواجب الذي كان قد أمرني بحله
... ومد يده وأخذ الكراسي ...
لاحظت أن يده عارية تماما ...
ودعشت للامر ... ولكنني تحاشيت
النظر ناحية ... وقبل أن ارد له
الكراسي أمرني بأن اذهب لاغلق
الباب ...
وترددت ...

ترددت وأنا لا أدري لترددى
سسيبا وجيها ... فانا لم يخط
ببالي أى شىء ...
وبكن شيئا ما جعلنى أتردد ...
وكرر الامر ... فقلت الى الباب
ودفعته قليلا ولكنى لم أغلقه ...
والتفت لى أعود الى مكاني ...
ولكن يا صديقى ...
أتدري ما الذى رأيت ...؟

رأيت عمى اسماعيل عاريا تماما
... كما ولدته أمه ... وهو
واقف بجانب السريـر وينظر ناحيتى
نظرات لا أستطيع أن أصفها لك ...
وما كنت ألمح هذا المنظر حتى
فتحت الباب وعدوت خارجة ...
وقد تملكنى رعب قاتل ولم أدر
بنفسى إلا وأنا أمام منزلى ...
ودخلت المنزل ... ورائتى دادة
خديجة وأنا فى هذا الحال ...
ودخلت ورائى غرفتى ... وأنا فى
هذه الحالة النفسية السيئة ... ولم
أستطع أن أخفى عنها شيئا ...
أخبرتـها بكل ما رأيت ... فطمأنتنى
... واستحلفتنى ألا أخبر أحدا
بما حدث لان ذلك سيثير مشاكل
لا عدد لها ...
ووعدتنى بأنها ستجبل والدتى
تكف عن ارسالي الى عمى اسماعيل ...

وفى مساء نفس الليلة حضر عمى
اسماعيل وسأل عنى أكثر من مرة
وأنا أرفض رؤيته متطاهرة بأننى
مریضة وأخيرا وبعد أن ألح فى
الطلب اضطرت أن أخرج لمقابلته
وفوجئت بأنه قد أخیر والدتى بأننى
خجلت جدا حين رأيته فى ملابس
الداخلية ثم أخذ يؤنبنى أمام والدتى
قائلا اننى يجب أن أعتبره مثل
والدى وأننى لا يجب على أن أفر
حاربة لجرد رؤيته فى ملابس
الداخلية ...

وتفاضيت عن الامر ولكن من
يومها وأنا لا أطيق رؤيته ...
ولا أكن له أى عاطفة سوى الكره
... والاحتقار ...

« نبيلة »

ولشدة خولى من امتحان العربى
مسدت كلماته وأخبرته بلون
الغستان الذى سارتديه ... ولكنه
قال :

« طيب القميس الداخلى لونه
ايه » وبمتهوى البساطة فككت زرار
جلبائى وأخبرته بلونه ... وقبل
أن أعيد كما كان ... مد يده
إليه وأمسك بفتحة جلبائى ...
وكشف عن كتفى ... وفى عينيهِ
نظرة غريبة ...

ثم مد يده الاخرى وأمسك بفتحة
الجلبائى من الناحية الثانية وكاد أن
يخلعه عنى ... لولا أن سمعنا فى
نلك اللحظة أبى وهو يكبح بالحارج



نشأ زودى عفى

... فانتفض هو كمن أفاق لتوه
من حلم طويل ...
ولمضى واقفا وهو يقول :
« لا ... هاتجنى جوى » ...
ولم أفكر وقتلت فى هذا الامر
كثيرا ...
ولكنى مازلت أذكره كأنه حدث
بالأمس ومن يومها وأنا أنتفض
عندما تلمسنى يد عمى اسماعيل ...
صديقى ...

الحقيقة ... الحقيقة أن هذا
ليس كل ما حدث من عمى
اسماعيل ... هناك شىء آخر ...
أردت أن أخفيه عنك ... لا أدري
لماذا ؟؟ ولكنى الآن سأقصه عليك
... فى إحدى تلك الزيارات ...
التي كنت أذهب إليها من أجل
دروس العربى ... وصلت الى
منزل عمى ... فلم أجدها بالمنزل
... وسألت الخادم عن عمى اسماعيل
فعلمت أنه مريض بالفراس ...
وكنت أعود من حيث أتيت عندما
سمعت صوت عمى اسماعيل ينادينى
من حجرة النوم ... ودخلت
فوجدته فى الفراش لا يظهر منه
سوى عينيهِ لكثرة الاغطية الموضوعة
فوقه ...

الحاجة لفهم قواعد العربى ... وبما
أن عمى اسماعيل ناظر مدرسة
اعدادية وفى نفس الوقت كان
مفوس عربى فقد طأت اليه والدتى
لكى يساعدنى فى العربى ... وفعلنا
كنت أذهب اليه فى المنزل ...
ورغم أن زوجته عمتى ... وهى
موجودة معنا بالمنزل ... كان
كلما ذهبت يهجم على ويقبلنى
ويحضننى مناديا « مرات ابنى »
... وكنت أتقبل كل هذا على أنه
مثل والدتى ولا أنسى ليلة امتحان
العربى ... عندما حضر هو الى
منزلنا ... ويومها جلسنا فى
غرفة منفردين وأغلق هو الباب
... ورأيت ليلتها فى عينيهِ نظرة
كهد التى رأيتهـا الآن وعندما
أوشك الدرس على الانتهاء ...
سألنى :

« انى هاتلبسى ايه بكره وانت
رايحة الامتحان ؟
ونظرت اليه وأنا لا أفهم معنى
لسؤاله فاستأنف هو كلامه قائلا :
« انى هاتعرفيش ان لون الهدوم
ينجح ... ويسجط ... »

نظرات عمى اسماعيل تلاحنى ...
ماذا يريد منى ... ولماذا يقول
عروسه ابنى ... أيقظن حقا أنه
مميزوجنى لمهدى ... أتري والدتى
يوافق حقا أن يزوجنى هذا الطفل
السمج ... أنا ... أنزوج من
مهدى ... والله ان الموت أهون ألف
مرة من شىء كهذا انى أكره مهدى
... ولا أرتاح لوالده ... لا أرتاح
لكلماته ... ولا نظراته التى يلاحقنى
بها دائما ... انها ليست أول مرة
أرى فيها هذه النظرات فى عيني
عمى اسماعيل ... فمضت أربح
منوات وكنت وقتها أستعد لدخول
امتحان قبول الاعدادى ... كان
مسميـر يذاكر معى دروس الحساب
... ووالدتى تسمح لى التاريخ
والجغرافيا ... ولكنى كنت فى أشد



۲



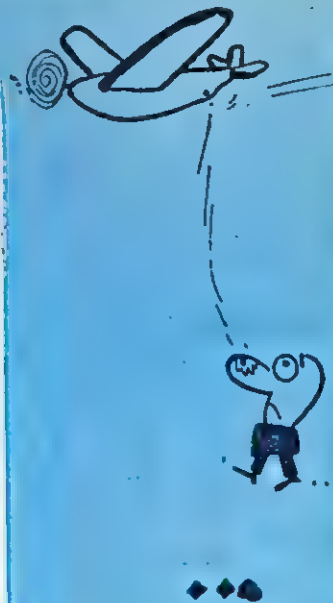
۵



۱



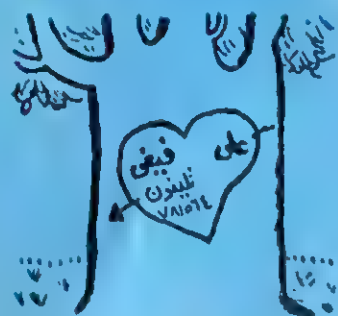
◆ ◆ ◆



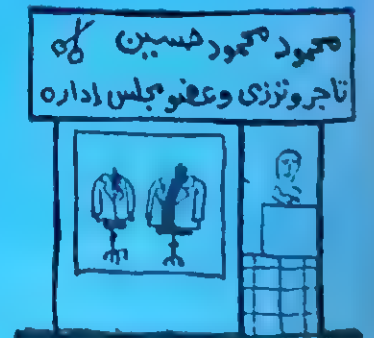
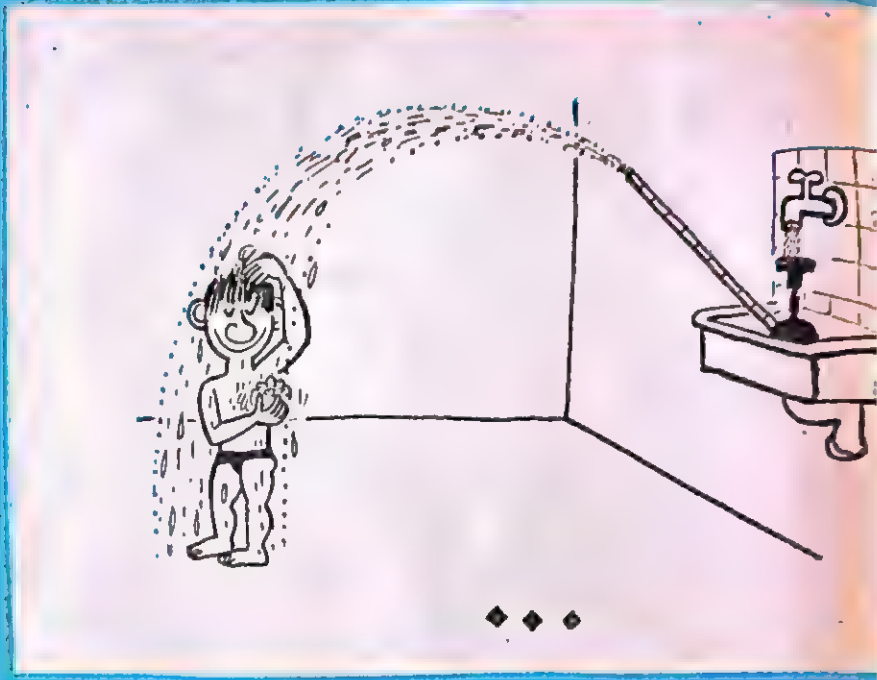
◆ ◆ ◆



◆ ◆ ◆



◆ ◆ ◆





● ماريان احدى شعايا الكونت دولونت بكل القصة ●

العلاقات الخطرة

قال المؤلف في مقدمة الكتاب :
« ان شخصيات القصة ذات اخلاق وضيعة !
ولا يمكن ان تعيش في مثل هذا العصر (القرن
١٨) الذي يتسم فيه الرجال بالامسالة ..
والنساء بالطيبة والاحتشام .. قدمت السينما
الفرنسية هذه القصة في القرن العشرين وفي
هذه الايام ، ولم تعتذر عن شخصيات القصة
كما فعل المؤلف ، بل ان الفيلم لم يصور
القصة على انها قصة من القرن الثامن عشر ..
ولكن على انها قصة تعيش في باريس
الحديثة !

قد اتفق الثلاثة الذين اشتركوا في كتابة
السيناريو : روجيه فيلاند ، وكلود بوبلين
وروجيه فاديم ، على الا يتقيدوا بزمن القصة ،
واحتفظوا بروح الكتاب ومضمونه ولكنهم جعلوا
حوادث القصة تدور في باريس القرن
العشرين . وارتدى أبطال القصة ثياب
العصر .. عصرنا الحال !

هذا الفيلم لم تشاهده القاهرة ...

لا لأن الرقابة عندنا منعتة ... ولكن لأن الرقابة في باريس
قد منعت تصديره !

والفيلم اسمه « العلاقات الخطرة » ... واعتبرته الرقابة
الفرنسية أخطر وثيقة تدين فرنسا بالانحلال ..

قصته كتبها في القرن الثامن عشر ، الأديب شونديرلوس
لاكولس ..

ونقلت جميع نسخ الكتاب بعد صدوره بلحظات ..
وتخاطفت الايدي الطباعات الاضافية كلها .. حتى ملكة فرنسا
ماري انطوانيت ، كانت تحتفظ في درج خفي بنسخة من القصة
المثيرة التي اعتبرها القراء من يوم ظهورها الى الآن اجراقصص
الادب المكشوف !

يوسف فرنسيس



صورة جوليت الفاسدة الشريرة كما صورتها اللوحة التجريدية التي ظهرت في الفيلم



بيت . . وجه وعينان تبحثان عن الملذات

شاه من العشيقات بدون حرج . . بل ويحكي لزوجته عن كل التفاصيل والزوجة تساعد في غزواته وتستشير في اختيار غشاقها . . . بشرط واحد اتفاقا عليه هو أن تبقى هذه اللعبة مجرد نزوات . . فهذه العلاقات الخطرة ، لجسد المتعة ، والتسلية ، كأنها رياضة يزاولها الزوجان .

وأهم المشاكل التي صادقت المخرج هي اختلاف زمن الفيلم عن زمن القصة الأصلية . . والمشاكل المختلفة المتفرعة عن ذلك . .

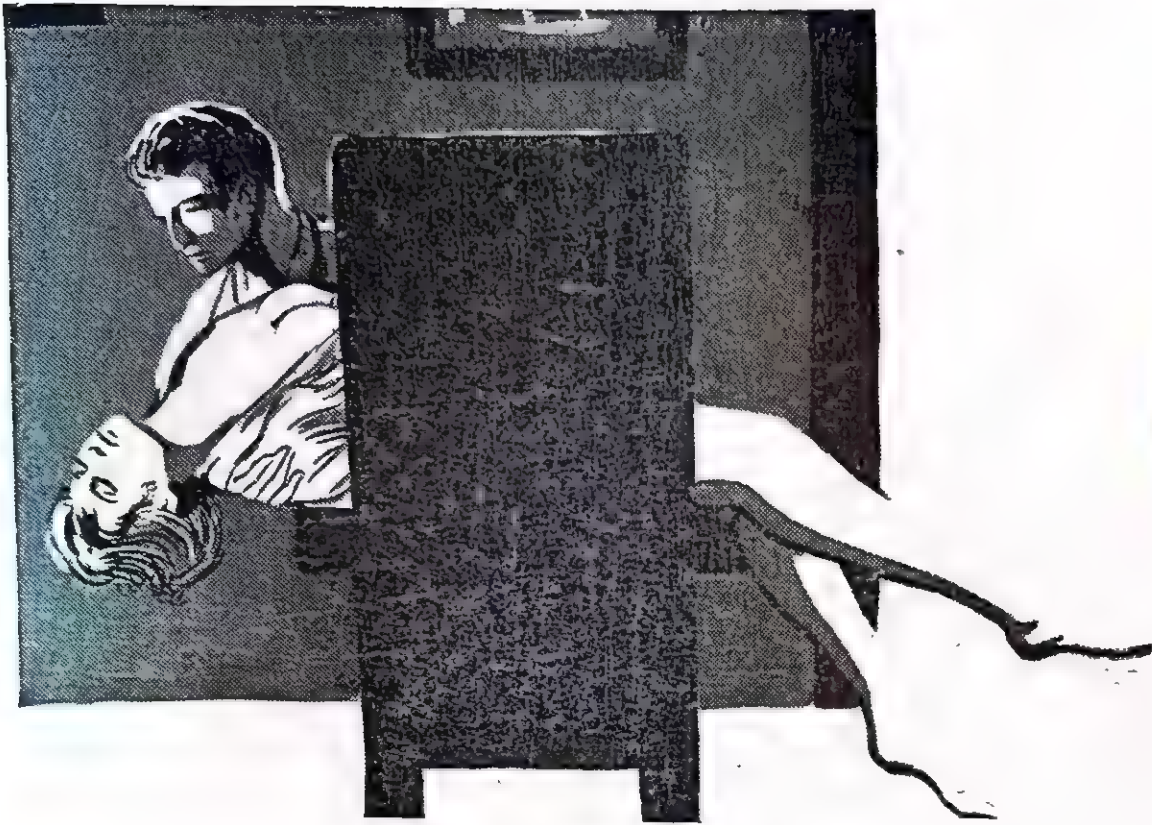
وهنا لجأ المخرج الى الاستعانة بالفن التشكيل في صورة مختلفة ومبتكرة . .

فالفيلم يبدأ بملقطة ذكية جدا لعربة يجرها جواد والعربة من طراز القرن الثامن عشر وفي العربة الماركيز قولونت . . ومن الجواد الذي يجر العربة ينقلنا المخرج الى كوستم جواد على سيارة مودرن . . هو القارة الخيزة

والمخرج يصبح في المستحافة . . وفي أحاديثه . . لا تقنعوا الفيلم وفي ذهنكم قصة شوبرولوس لاكلوس . . وما فيها من إثارة . . ان الفيلم الذي صنعه . . مجهود سينمائي ضخم والذي يبحث فيه عن الفن سيجد الكثير . .

والقصة نفسها عبارة عن مجموعة خطابات متبادلة بين ثمانية أشخاص أبرزهم بطيلا القصة الكونت لولونت وزوجته الماركيزه دي ميريل . . وخلال الخطابات المتبادلة بين الزوجين نكتشف سر علاقتهما الغريبة ، لقد اتفقا على الحرية التامة ، فالزوج يتخذ ما

ومن هنا ثارت الرقابة الفرنسية ، واعتبرت الفيلم اسوا اعلان عن باريس . . ودليل صارخ على ما وصلت اليه من رذيلة وفساد . ولكن بعد عام طويل من المناقشات . . عرض الفيلم في أمريكا . . وأخيرا وافقت الرقابة على عرضه في أنحاء العالم . . بعد « تفريق » بعض المناظر المكشوفة . . والرقابة سلحت بالامر . . خاصة بعد أن ظهرت في السوق آلاف من النسخ تحتوي على النص الكامل للسيناريو بأكثر من ٢٠٠ صورة لمساعد الفيلم .



كرسي أسود ضخم يشغل نصف الشاشة ومن خلفه منظر غرامي

أخرى أخذ لقطة في برواز طبيعي لسيقان واقصة !

لقد قال فاديم في مقدمة الكتاب النفي يحتوى على النص الكامل لسيناريو الفيلم « لقد كلفني هذا الفيلم الكثير من الجهد في أعداده .. وتقل القصة الى قالب عصري مع الاحتفاظ بهيكلها ليس مسألة بسيطة تغيير شكل قلم أو حجم سرير .. »

والفيلم شاهده في فرنسا وحدها .. مر ١٠٠٠ شخص ؟ والنقاد يعتبرونه من أحسن الافلام السينمائية ، وابعها اخراجا .. وتكشف القصة الجانب المنحل لباريس القرن العشرين ولمجموعة الماسطين بالرواية الفسوفين في الملهذات ..

والآن .. وقد تراجعت رقابة باريس عن قراها بعدم تصوير الفيلم .. ورضيت أن تقف عارية أمام العالم .. هل ستسمح الرقابة عندنا بعرضه ؟ أو على الأقل أمام المخرجين ورجال السينما والصحافة !

النقاد يقولون انه لو استثنينا القبيلات الملتببة والمناظر العارية فالفيلم درس سينمائي في فنية السينما ، والاصل أن يستفيد السينمائيون من الدرس ويتسوا القبلات !

والكسر من تصرفاتها يحتاج الى تبرير .. وترسم علامة استفهام .. فهل هي تدرك حقيقتها المريضة المنحلة ؟

ويلجأ فاديم الى الفن التشكيلي من جديد : وهنا يستعين بلوحة تجريدية ، قد يظنها المشاهد مجرد عنصر اضافي ، ولكن في السيناريو لها مكانها الهام في بناء الرواية . اللوحة تمثل امرأة حادة النظرات ، قاسية الملامح ، هي جوليت تقف ويدها خلف ظهرها تكشف جسدها العاري ، كنيات شيطاني يعيش على الدم !

وتقف جوليت في أحده المشاهد أمام مسورتها ، وتأملها .. ويدخل فولونت زوجها .. ويسألها ..

- الا تتعرفين على نفسك

- نعم .. ولكن لا يسرني ذلك ..

واللوحة والحوار المتعصب يفصحان ببساطة عن شخصية شديدة التعقيد تخاف أن تتعرف على حقيقتها السيئة .. وهنا اكمل الفن اعنى اللوحة مالا تستطيع الكاميرا أن تظهره وحدها وأربعة أخماس الفيلم تدور مشاهدتها بين شخصيتين في حجرة واحدة .. وتقلب المخرج على الملل الذي قد يتسرب الى المشاهد نتيجة لذلك .. فلجأ الى خلق تكوينات مبتكرة ومدروسة ، وزرع فيها الشخصيتين في مساحة الشاشة بمهارة ، مستغلا الأبيض والأسود

كما يفعل الفنان التشكيلي في تكويناته ، وجدد أيضا في زوايا التصوير .. حتى انه وضع الكاميرا بين ملادة السرير مرة ومرة

للسيارة .. وببساطة نجد أنفسنا قد انتقلنا الى العصر الحديث وتطلق العربة بالكوت الذي تحول في القصة الحديثة .. الى شاب عني يبحث عن المتعة أينما وجدها .. وتصبح الماركيزة .. جوليت زوجته الحطرة التي لا تقل عن زوجها ضياعا وانحلالا ..

وخلال الأحداث يحتاج المخرج الى غمرة صغيرة ليدركنا بأن القصة التي نشاهدها مستمدة من كتاب مؤلف سنة ١٦٨٢ ، وهنا يستخدم فكرة جديدة للربط بين الزمئين ..

ففي أحد المشاهد ، يزور فولونت ذات مساء ، فتاة تدعى سيسيل ، ليحمل اليها جهاز تسجيل طلبته منه .. خفية من أمها .. ينتهز فولونت الفرصة .. الساعة الثانية

مباحا .. فيتسلل الى حجرتها ويقترب من سريرها حيث تنام هادئة ، ينظر اليها لحظة ثم يرفع رأسه ، ويلصق لوحة معلقة فوق سريرها ، واللوحة من فن الحفر في القرن الثامن عشر .. تمثل مشهد حب .. عنوان اللوحة كشف المحبوبة ، وتمثل العاشق يرفع الفطاء عن المحبوبة المسارية تحت الفطاء !

وتقترب الكاميرا من فولونت .. لقد اقتبس الفكرة .. ويمد يده الى الفطاء !

ونقول لنا اللقطة أن ما حدث في القرن الـ ١٨ يحدث اليوم !

كانت أصعب شخصية صادفها المخرج في القصة هي شخصية الزوجة التي هي شخصية شريرة .. شيطانية ، مريضة المساليا ..

• للنساء فقط •

الزوجة تعيش حياتك!



البستان

١ - في اليوم الاول ٠٠٠
اقلب الصفحة تجد ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩

« ايها »





٣ - في سن الـ ١٢



٢ - في سن السادسة



٧ - في سن الـ ٤٥



٦ - في سن الـ ٣٥



٥ - في سن الـ ٢٨



٤ - في سن الـ ١٨



ربيع

٩ - في سن الـ ٦٥ !!



٨ - في سن الـ ٥٥

وردة الجزائرية تشكو من الأفلام التاريخية

خلعى ردة كان قد اتفق مع وردة الجزائرية أن تلعب بطولة ثلاثة أفلام من إنتاجه .. كان الفيلم الأول الذى ظهرت فيه وردة هو فيلم « المظ وعينه المامولى » .. وهو فيلم تاريخي .. ثم اسند اليها بطولة الفيلم الثاني وعرف « أميرة العرب » ، وهو تاريخي ايضا .. ثم فوجئت وردة بخلعى يسند اليها بطولة فيلم تاريخي ثالث هو « فارس بنى حمدان » الذى تلعبه أمام احمد مظهر ..

شكت وردة من ذلك ، وقالت خلعى انه انتخاف من التخصص فى الافلام التاريخية ، وانها تريد أن تظهر فى فيلم عصرية .. ووجد خلعى ردة بذلك ، ووقع معها عقدا للفيلم الرابع !



خلعى



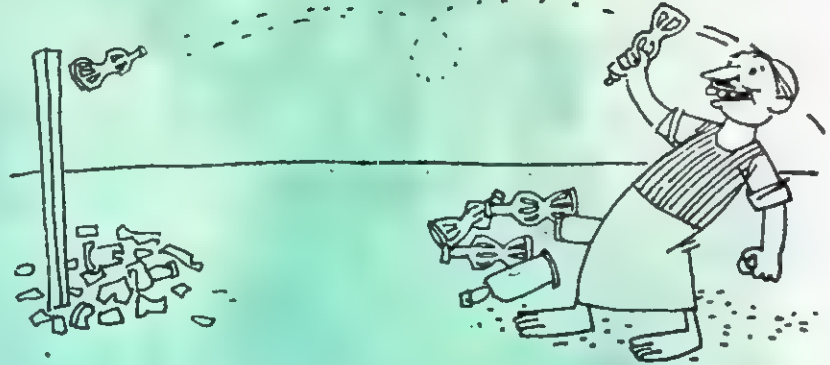
وردة



- وسيادتك بقى منتج واللا انت ايلي شكلك كله ؟ !!



إذا كنت فاكى نفسك منها
صبرى .. أنا ابقى ستين ناهد
صبرى ... فاهم



ايوه الدورى قرب والواحد لازم يتمرن على الفرجة



سهر



عايدة

♦ ♦ وافقت محافظة القاهرة على تبني فرقة المسرح الجامعي لتكون نواة لفرقة المحافظة المسرحية .. ستتكون الفرقة من خريجي الجامعة غير المحترفين وسيدبرها الدكتور حسن عبد الحميد مدير المكتب الفني بوزارة الثقافة . ستبدأ الفرقة موسمها في اول اكتوبر القادم ، وستضم اليها عايدة عبد الجواد ومحسنة توفيق .

♦ ♦ ستشرف سميرة الكيلاني على اعداد برنامج « النقد الفني » فى التلفزيون . كان هذا البرنامج قد ألغى وتقرر اعادته ثانية .. ♦ ♦ تحية كارديوكا ستقدم قصة حياتها فى الاذاعة .. اتفق معها على دهر على كتابة القصة بنفسه .

♦ ♦ ستعرض رواية الغريب التى كتبها يوسف ادريس فى الموسم السينمائي القادم ، يلعب دور ضابط البوليس « يوسف شعبان » .

♦ ♦ سيخرج نبيل الالفي « غادة الكاميليا » للمسرح القومي فى الموسم القادم ، تلعب البطولة سهر البابل ، كما تلعب بطولة مسرحية « بجماليون » التى يخرجها عبد الرحيم الزرقاني .

لمنطات

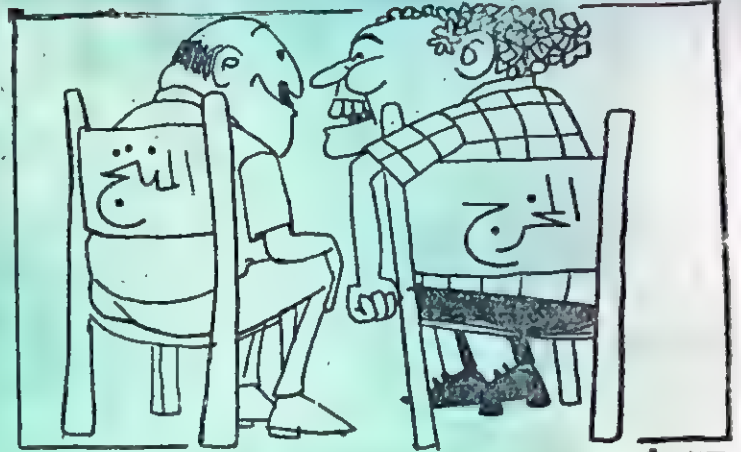


كانت الساعة الثانية صباحا ، ورواداحسد فنادق الاسكندرية المعروفة
يتخرجون على خنافة بين مطربة معروفة، وبين مدير الفندق ... وانتهت الخنافة
بإطرد المطربة من الفندق قبل الفجر بساعة ، وأصدر المدير أوامره بعدم
اعطاء أى حجرة فى الفندق للمطربة مرة أخرى .
ولم يعرف أحد الحكاية ، لكن المدير همس بها لصديق وهو يكظم غيظه ..
قال المدير ان المطربة عادت فى ليلتها الأولى ومعها «موسيقى معروف» ، سجل
اسمه فى سجل الفندق على أنه زوجها ... وفى الليلة التالية عادت المطربة
ومعها ملحن معروف ، أراد أن يسجل اسمه على أنه زوجها أيضا !! . ولما
حاول المدير أن يعترض ، ثارت عليه .. ولم يحتفل لورتها ... ومنعها من
العودة الى حجرتها ... وغادرت الفندق .

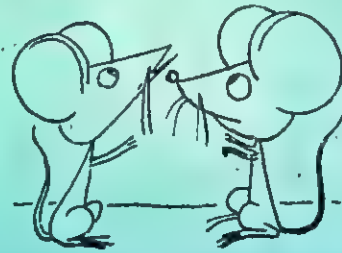
طرد مطربة
معروفة
من فندق
بالاسكندرية



- يارب انت قادر غيرك
مايقدر تغينى وتخلينى ممثلة
قد الدنيا



أصلي لما كنت صغير ما كنتش نافع فى حاجة ولما أبويا اتضايق
منى قاللى امشى « اخرج » ... « فاخرجت »



منك الله يا أمينة
الصاوى بأه احنا الكلاب
بتوع « اللص والكلاب »



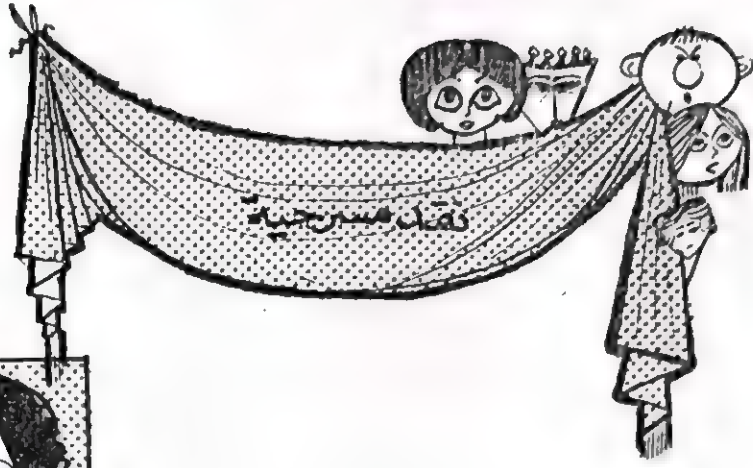
يوسف الخطيب

رفع أجور كتاب الإذاعة والتليفزيون

وفدع يوسف الخطيب مشروعا جديدا برفع أجر كتاب التمثيليات فى الإذاعة ، طالب يوسف
فى المذكرة بأن يكون أجر الكاتب المبتدى ١٥ جنيه فى النصف ساعة ، ومؤلف الدرجة الثانية
٢٠ جنيه فى النصف ساعة ، ثم ٢٥ جنيه فى أول الدرجة الأولى .
تقرر أن تنفذ هذه الأجور ابتداء من أول الدورة الإذاعية الجديدة .
المعروف ، ان أجور كتاب التليفزيون سترتفع بالتالى ..



حاتم



أمنية الصاوي

عادل المهيلمي

ذهبت الى « اللص والكلاب »
 يدفعني الفضول .. !
 هذه القصة التي كتبها نجيب
 محفوظ بأسلوب شاعري وسريع ،
 ومركز .. كل فصل من فصولها أشبه
 بطلقة مصوبة سريعة تعرف هدفها ..
 هذه القصة كيف ستمثل على خشبة
 المسرح !! كيف أعدتها أمينة الصاوي ؟
 وغير الاعداد ..
 شخصيات الراوية .. ؟؟

ليلة الاثنين

من ذلك الممثل القادر على أن يعطينا شخصية سعيد مهران ، اللص الخارج من السجن ولا شيء يحركه أو يبرر استمراره في الحياة غير الانتقام .. الانتقام من الكلاب الذين خانوه وفجّوه في أعز ما يملك : الزوجة التي خانته .. والعشيق الذي كان ضالا ذات يوم وآواه .. والصديق الذي لفته ذلك المبدأ السحري .. سرقة الاغنياء عمل مشروع ، ثم تنكر له ولبيدته بعد أن لم يوصل ! هؤلاء الكلاب .. من الممثلين سيقومون بأدوارهم ؟
 وأسكت قلبي ! معظم الاسماء جديدة ، لم أسمع عنها من قبل أبدا !

لقد بذلت أمينة الصاوي جهدا جديرا بالاحترام ، وبالتهنية .. وقد تذكرت اعدادها لبنين القصرين ، واعدادها للصوص والكلاب .. وأدركت ، كم قطعت من مسافة ومن تطور ، يجب أن يسجل لها .. اللهم الا اذا كان لا يستهويننا غير الجنازات لنشيع فيها لطمنا رشتما !؟

وانتقل إلى الممثلين ..
 أنتقل إليهم وكلّ حماس .. حماس لن يوجب بالطبع هؤلاء المخرجين بعبادة الاسماء اللامعة الشهيرة .. كما لن تعجب القراء المخرجين بالشتائم اللاذعة في مناسبة مثل هذه .. أنا نفسي دخلت المسرحية ويدي على قلبي .. فكم من أدوار رأيته من قبل تقتل على خشبة هذا المسرح .. أدوار أسندت الى مواهب فجّة لم تنضج بعد ، فقتلت الدور وقتلت نفسها معه !

وبهذا الاحساس ، ظلمت جزءا من الفصل الاول وثمة حاجز نفسي غامض بيني وبين هؤلاء الاولاد ، الذين سيمثلون هذه القصة غير أنني لم ألبث أن وجدتني - بلا وعي - انساق مع المسرحية ، واذا بصلاح قابيل هو فعلا سعيد مهران اللص المطارد الذي يكتسب

خروجه من باب السجن حتى وصوله الى بيت الزوجة الخائنة والعشيق .. وكل شيء يدور في ذهنه .. صور الماضي الذي دفعته دفعا الى السرقة .. تتجمع حارة في صدره وتتصاعد كالابخرة السريعة أمام عينيه .. ثم لا تلبث أن تتطاير حين يجد نفسه وجها لوجه أمام الكلب الاول : عيش !

هذه الصفحات الاولى من القصة ، والتي لأعمل لها سوى أن تضع المبرور النفسي للانتقام ، ما موقف الاعداد المسرحي منها ؟
 لقد خلقت منها أمينة الصاوي فصلا كاملا .. خلقت خلقا .. وحولته الى مشاهد حية .. الناس فيه يتحركون ويفعلون ويتصارعون ، وليس مجرد أبخرة ضبابية سريعة كما هي في القصة !

وهذا أول ما استلفت نظري في الاعداد .. الفصل الاول يكاد يكون من خلق الاعداد .. ثم تأتي الفصول التالية .. الحوار المركز السريع ، الذي احتفظ للقصة من أولها لآخرها بنكرتها وبدلائها ، وبذلك الجو المشحون المتوتر الباعث على الترقب باستمرار ، ودون أدنى ملل !

هل « سأشرب » اللص والكلاب كما شربت مسرحيات أخرى من قبل .. وآخرها « الشوارع الخفية » ؟
 غير أنني دخلتها وخرجت ، لأدخلها مرة أخرى - ودون أبسط شعور بالملل ! .. ربما المكس هو الصحيح .. كان احساسى يتأكد بأنني أمام مستوى فني عال ونظيف !
 فكرة المسرحية .. اعدادها .. اخراجها .. والتعبيل أيضا :

الذين قرأوا جينا قصة نجيب ، يعرفون الشكل الذي كتبها به ، والذي هو في حد ذاته جديد على أدبه .. تلك الأسلوب الذي يعتمد على خلاصة الصورة وشاعريتها ، ولا يهتم أبدا بالتفاصيل ..

الذين يعرفون هذا ، ويعرفون طبيعة المسرح ، لا يد أحسوا أي مجهود بذلته أمينة الصاوي في اعدادها ، بل وأي دور من أدوار الخلق الفني قامت به ! ..
 ولتعد الى القصة للحظات !

في القصة يتطرق اللص سعيد مهران من سجنه ، وفكرة الانتقام من زوجته التي خانته ، ومن عشيقها عيش تسيطر عليه ، ومن لحظة

حمدي غيث



نجيب محفوظ

صلاح قابيل



عبدالله الطوحي

حمدي غيث
مع الكلاب

أخرى من قبل ، حتى أنني اعتقلت في لحظة أن
مهمة المخرج تنتهي بحمد الله بمجرد بدء العرض
على الجمهور ، مع أن الإخراج لا يبلغ ذروة
نضجه وصفائه إلا على ضوء حضور الجمهور
وتعليقاته ونوع انفعالاته وضحكاته وسخرياته !
ومع هذا ..

فقد كنت أحس وأنا جالس أشاهد مسرحية
اللعن والكلاب أنني أتفلسف بأرتياح .. الديكور
بسيط ورقيق وشاعري .. وتذكرت ذلك الكلام
الذي يقال عن حمدي غيث من أنه يعمل للعنف
والاشكال الحافظة المثيرة ! ..

أبدا ! .. على الأقل في هذه المسرحية ..
كانت خشبة المسرح تحمل أقل عدد من
الاشياء .. وأزقتها .. وأعطانا جو السجن ..
والشارع .. والمستشفى .. وبيت الطلبة ..
والصومعة .. وبيت المومس .. والمقابر أيضا !
كل ذلك في وقت واحد ودون أي إحساس
بالزحام .. كان الممثلون يتحركون بحرية ..
لا يحسون بأن شيئا ما يكتم على أنفاسهم !
ولا زلت أتذكر صلاح قابيل وهو يجري
هاربا في فزع ، من بطاردة البوليس ، كيف
كانت حركته طليقة ، وكأنه في شارع فعلا !
الإخراج يشكل عام بسيط ومرح ، وتركيز
الضوء استعمل ببراعة مع تغيير المشاهد ،
والدخول والخروج كان موفقا جدا ..

واختيار الملابس ساهم في رسم الشخصيات
إلى حد كبير .. ولا زلت أتذكر الصورة المهيبة
للشيخ على ..
بعض ملاحظات بسيطة

أولها تتعلق بتلك الطريقة التي اتبناها حمدي
غيث ، وهي عدم وجود ستارة أصلا .. وهي
طريقة تضع المخرج عادة في مركز حساس !
إن عديم اسدال الستارة بعد كل فصل ،
ليس شيئا هينا .. ليس مجرد عمل سلبي ..
إنه يحتاج بالضرورة إلى بديل ! .. بديل يعطي
ذلك التأثير النفسي الذي يعطيه اسدال الستارة
معلنا انتهاء الفصل ! ..

كان يضايقني جدا أن يبدأ تغيير المنظر
فور انتهاء الفصل مباشرة .. يحدث هذا في
لحظة نفسية لا يصح أبدا إفسادها على المتفرج !
إن نهاية كل فصل يجب أن تظل « معلقة »
في أذهان الجمهور بعضا من الوقت !
ملاحظة أخرى في التمثيل : التبرة الخطافية
عند عادل المهيلمي في المرحلة الأولى من حياة
رؤوف علوان .. وقد برز له البعض هذه التبرة
بحجة أن رؤوف علوان لم يكن يتكلم أبدا من
قلبه .. لم يكن مؤمنا بما يقول ..

وهذا صحيح .. ولكن ، كيف نجح في اقتناع
سميد مهران ببدا السرقة ! ..

كان رؤوف علوان في حاجة إلى شيء من
الحراة .. ومن الفحيح في الصوت حتى يتفقد
إلى قلب سميد مهران ، ذلك الإنسان البسيط ..

ملحوظة ثالثة .. تمس الإعداد والقصة :
لماذا خانت نبوية زوجها مع عليش .. ؟
لماذا ١٩٠٠ أحيانة تجرى في دماغها ؟ حتى هذه
لم تظهر ، لم يقدم لها أي تفسير !

وبعد .. فالعمل بشكل عام ، جدير بالاحترام
لقد خرجت من هذه المسرحية وأنا أحس
بالسعادة ، حتى أنني - لأول مرة - أحسست
بجمال موقع المسرح الذي مثلت فيه !

إلى المستشفى .. وكان معلما « أصيلا » حين
قرر سرقة الأغنياء وأصبح رئيس عصابة ..
وكان مستوريا على حافة الجنون حين علم أن
رصاصاته أخطأت أعداءه وأصابت الأبرياء ..
وقوف يمزق في نفسه ويخطف أمام القضاء
في محكمة متوهمة ويدافع عن قضيتته والعرق
ينز من صدره ! ..

لقد أخذ صلاح قابيل الفرصة ، فلمع ..
وغير صلاح .. معظم أفراد الفريق لمعوا ..
أحمد الزغبى في دور « حسب الله المخبر » ..
وعبد الفتاح السباعي في دور « بياطة » ..
وفؤاد أحمد في دور شيئا القهوجي ، ومحمد أباطة
الذي أدى دور طرزان بانسانية مست القلب ..
ثم .. فوزية عبد القادر في دور الأم ..
وعبد الفتاح الشعراوى في دور « عليش » ..
أكاد أقول أن الفريق بأكمله عاش شخصيات
القصة .. وصمم على أن يرتفع إلى مستواها ،
فارتفع فعلا .. تفوق على نفسه كما يقولون ..
وجعلنا نعيش اللص والكلاب مرة أخرى ،
فاستحق أن يصنف له الجمهور بحرارة ! ..

للتان متتاليتان وأنا أتساءل عن حمدي
غيث .. المخرج ، ولم يكن موجودا .. وكنت
أتساءل .. هل وجود هذا العدد الكبير من
المتفرجين ، لا يستحق من مخرج المسرحية أن
يكون موجودا بجوارها ١٩٠٠

هل الإخراج هو مجرد أعداد المسرحية وصيغتها
للظهور على خشبة المسرح : وبمجرد أن يحدث
هذا ، يدير لها المخرج ظهره ويلقى عليها السلام ؟
والكلام بالطبع ليس موجها لحمدي غيث بذاته
.. فقد لمست هذه الظاهرة في مسرحيات كثيرة

أمين يوسف غراب

وفي الصباح .. ولعل هذا من يوم الحظ أيضا .. حدث حادث خلقت الصدفة البحنة .. ففقدت سيفتي ميكر، على غير العادة .. وارتدت ثيابي وخرجت دون حتى أن أتناول طعام الإفطار كما هي العادة قبل أن أغادر البيت .. وبينما أنا أهبط سلم القصر الرخامي التقيت بأبي يهبط هو الآخر .. فقد كان كما قال لي .. على موعد مع أحد الوزراء في بيته في هذا الوقت المبكر .. فلاحظت وأنا أتحدث إليه شيئا مخيفا للغاية .. تسمرت نظراتي عليه .. فقد رأيت ولعل هذه عن طريق المصادفة أيضا هي البدة التي كان يرتديها في هذا اليوم .. ورأيتها سوداء مفردة في السواد وذات خطوط رفيعة بيضاء .. ولا أدري لماذا نظرت إليها جيدا وتفحصتها بعيني بدقة كادت تلثت نظره لولا أنني كنت أكثر لياقة من أن أجعله يظن إلى هذا .. ولا انصرف .. وانصرفت أنا إلى طريقتي .. تذكرت أنني استمعت إلى وصف دقيق إلى هذه البدة وأن هذا الوصف مدون بحرفيته في شيء ما .. ولذلك كان أول شيء فعلته عندما ذهبت إلى مكتبي هو أنني استدعيت سكرتير التحقيق وطلبت منه دوسيه الجنائية رقم ١١٠٧ .. وبحثت معه أراجع أقوال بعض المشهود وبعض الذين كانوا قد اتهموا في هذه القضية .. وقرأت

مرة أخرى الرصف الدقيق الذي وصفت به زينات ذلك الرجل الذي رآته يتسلل من مخدع الجنى عليها .. وولفت عيني طويلا على وصف البدة التي كان يرتديها ولونها الأسود الفارق في السواد وخطوطها الرفيعة البيضاء .. كما استوفت بطري في أوراق التحقيق بعض الأشياء أخرى .. أشياء كثيرة دونتها خلسة في ورقة صغيرة أمامي وحفظتها في جيبى خلسة أيضا .. ومن هذه الأشياء التي استرعت انتباهي .. بصمات الجاني التي وجد بعضها فوق مزلاج باب الغرفة التي ارتكب فيها الحادث .. ووجد بعضها الآخر على - فائزة - وجدت ملقاة على الأرض .. كان الجاني قد قذف بها الجنى عليها قبل أن يرتكب جريمته .. ومنها أيضا نوع المسدس الذي استعمل في الحادث .. ولست أدري لماذا استرعى انتباهي هذا كله .. ولست أدري أيضا لماذا ضربت بكل أفكاري السابقة عرض الحائط .. ولم أعد أفكر في غير شيء واحد فقط .. وهو التاكيد أولا من إبعاد هذا الشك القاتل وهو علاقة أبي بهذا الحادث .. هذه العلاقة التي رغم كل ما حدث ما زلت أستبعد ما وأنفيا بكل قوتي .. وكنت كلما نلتها نلتها باناء وأبعدتها عن خاطري بعد السماء عن الأرض .. عادت بعض الأفكار السوداء التي لا قبل لي بإبعادها تاكل في خاطري وتقوضه

بانياب موجعة للغاية .. أحاديث أبي معي عن القضية .. حديثه عن دسوقي بالذات .. أرض الجنى عليها المتاخمة لمزارع أبي تماما .. وإمكان إيجاد صلة عن هذا الطريق .. وحتى لا تتناثر أفكارى أضيف بعضها عن البيض الآخر ويمتد إلى هذا العذاب الخسني طويلا .. رحت أدور هذا كله في مذكرات خاصة بي حملتها في جيبى واحتفظت بها بين طيات ثيابي ..

ومن ثم بدأت إجراءات السرية الخاصة التي قمت بها بمفردي ولا يعلم بها أحد غير الله وأنا وهذه المذكرات التي بدأت تتكاثر صفحاتها .. والتي كنت أدور فيها أولا بأول حتى أفكاري التي كانت تدور في الظلام بيني وبين نفسي .. هذه

الأفكار التي كانت بالنسبة لي أشبه بالسم الذي يغري جسدي ولا سيما عندما أمسك بخيط جديد يزيدي قربا من الفاجعة ويجذبني إليها على الرغم مني .. وقد مكنت كذلك إلى أن حدثت في يومين اثنين فقط بعض الحوادث الهامة جدا التي أطارت صوابي وأطاحت بكيانى من جذوره .. فقد استيقظت ذات يوم كالعادة في الصباح وارتديت ثيابي .. وكان أبى قد عرف بذلك قبل أن أخرج فاستدعاني لأتناول طعام الإفطار معه كما هي العادة إذا تواجدنا معا في البيت في وقت تناول الطعام ..

وبينما أنا أجلس معه على المائدة .. تناول طعام الإفطار وتحدثت عنه أحاديث كانت تدور جميعها حول معركة الانتخابات التي قربت نهايتها جدا .. لاحظت أنه بعد أن شرب من كوب الماء التي أمامه على المائدة ووضعها ثانية مكانها .. لاحظت أن أصابعه قد تركت بعض البصمات عليها .. وكانت واضحة تماما .. ولست أدري لماذا استرعى هذا انتباهي وفكرت فيه جيدا .. ولست

أدري لماذا أيضا تعمدت أن أطيل من تناول طعامي على غير العادة حتى فرغ أبى من طعامه وودعني وانصرف .. وانتهزت هذه الفرصة وصرفت عم ادريس الخادم إذ طلبت منه أن

يحضر لي شيئا من غرفتي بالدور العلوى .. وأسرعت بتناول الكوبية في حرص شديد للغاية وضعتها على عتبة من الكرتون وجدها فوق البوفيه في مائدة الطعام .. وكان بها بقايا من بسكويت ومن ثم حملتها وانصرفت إلى مكتبي دون أن يظن أحد إلى ذلك .. وفي المكتب استدعيت أحد الذين يعملون معي في المكتب وكنت اتق في ثقة عمياء وطلبت منه أن يقوم بطريقة سرية للغاية بمضاعاة هذه البصمات التي تحملها هذه الكوبية بالبصمات التي تركها الجاني على مزلاج باب الغرفة وعلى الفائزة في الجنائية رقم ١١٠٧ .. وأن يحضرني الكوبية ثانية مع التقرير الذي سوف يجيء به إلى بطريقة غير رسمية ..

الأبواب المغلقة

• قصة مسلسل •



ملخص ما نشر

وزادت احوال الزوج الامر حطور بالنسبة الى دسوقي الذي اصبح لاشك انه الوالد الحقيقي للفتاة ، وانه هو القاتل للام . وزاد هذا اليقين بعد ان تمت المواجهة بين الفتاة والراة التي كانت تظن حتى هذه اللحظة انها اما مما جعلني استعجل حضور دسوقي ولما لم يات وزادت شكوكي في امره . اصدرت امرا في الحال بالقبض عليه فوراً وترحيله الى القاهرة تحت الحراسة المشددة . غير انه في صباح اليوم التالي وردت اشارة من نيابة القربية تفيد بان دسوقي قد وجد قتيلا بين ازارع في حادث غامض . وبعد ذلك اللام الذي خيم من جديد على القضية اضطرت الى حفظها واخلاد سبيل الفتاة . غير انني شعرت عند انصرافها وكانت حالتها بالغة السوء بشئ لا ادري ما هو . وفجأة تاكدت انني احبها فعلا . لانني ودون تفكير او تدبير وجدتني اذهب الى الصالة التي تعمل فيها . غير انني لم اجد لها ولما سألت قيل لي بانهم طردوها من المرفق ولكن اين ذهبت . وذات يوم وجدتني فجأة امام منزلها ولكني ترددت ماذا تقول هي . وماذا يقول الناس . وسرت على الكور ولكنني عدت في اليوم الثاني .

الاستاذ عادل وسيم وكيل النائب العام . عرفت شخصيته في تحقيقات قضائية وهو يؤمن بانه ما دامت هناك جريمة فلا بد من مجرم ، وذات يوم وقعت في دائرته جريمة قتل غامضة ذهبت ضحيتها السيدة وفور نوبه . وجدت فتيلة في مسكنها . وظن ان الجريمة ارتكبت من اجل السرقة ، غير ان كل شئ وجد كما هو لم يصح وكذلك ايضا الحال في ضيعتها في الريف . التي يتولى شئونها صلاح في الستين من عمره اسمه دسوقي . وكيس للفتيلة من وريث حتى يشبه فيه . غير فتاة جميلة في السابعة والعشرين من عمرها . كانت تتردد كثيرا على الفتيلة . لم يعرف اسمها ولا مسكنها . ولا من اي البلاد هي !! ثم اتضح ان الفتاة تعدل راقصة في مرفق نيل ، وانها تعرفت على العائلة في نفس المرفق الذي كانت تعمل فيه . وبسؤال الام قالت ان الفتاة لقيطة عثرت عليها في الطريق وان سيدة ادلت باوصافها التي تنطبق تماما على الفتيلة جاءت اليه وظلت تتفق على اعتاه مما جعله تشك في انها ام الفتاة . كما قالت انها تعرف دسوقي معروفة اكيدة . وبذلك اخذ كل شئ يتجه حول دسوقي الذي مازال موقفه غامضا كل الغموض ، وكذلك موقف زوج هذه المرأة .

.. في نفس المجمع بحيث اتنى لما وضعت في الجراب واعدته الى مكانه لم يتغير شئ . ومن ثم حملت مسدس ابي في جيبى وانصرفت . واعطيته عليه السجائر . وظللنا نتحدث انا وهو والطبيب الى ان انصرف كل منا الى حال سبيله .

وما ان انصرفت انا الى غرفة نومي واغلقت بابها خلفي وتاكدت من ذلك جيدا ومن انى وحدى دون رقيب حتى اخرجت المسدس من جيبى وتفحصته ، وما ان فعلت

حتى شعرت بدوار شديد . كما شعرت بان الضوء الذي يثير غرفى يظلم في عيني . او هو على الاقل يخفت الى حد اننى لم استطع معه ان ادون في مذكراتى الخاصة هذه

النتيجة المزعجة لهذا الفحص الدقيق الذى قمت به والذي ثبت منه ثبوتا قاطعا بان هذا المسدس هو نفسه الذى استعمل في الجريمة

وانه ماركة - بروانج - عيار ٧/ وان - المشط - الذى يتسع لسبع رصاصات كاملة العدد ليس بمسوى

اربع رصاصات فقط . وان الثلاث رصاصات الناقصة هي التي

استعملت في الحادث وهي التي هتكت فروة الرأس وحطمت الجبهة ونفذت الى المخ فاحدثت الوفاة في

الحال . كما جاء في تقرير الطبيب الشرعى .

وشعرت باننى اخنق . وبان كل ما يحويه غرفتى من اثاث انما هو كابوس يجثم فوق صدرى ، ففتحت الباب سريعا وهربت ، وفي الطريق

كما حدث في اليوم الثاني مباشرة ولكن في الليل . حدث ان ذهبت الى البيت في وقت متأخر من الليل فوجدت امي قد انتابتها ازمة الربو بشكل مزعج هذه المرة مما استدعى احضار الطبيب في

الحال . ووجدت الطبيب عندها ومعه ابي في حالة قلق زائد فانضممت اليهما . وبعد ان اسعفهما الطبيب وبدأت عينها تغفو طلب منى ابي الذى كان بملابس النوم ان احضر

له عليه سجائره من غرفة نومه التي كانت تجاور غرفة والدتي مباشرة لا يفصلها عنها سوى ممر قصير لا يزيد على عدة أمتار . ولما

ذهبت لاحضر له عليه السجائر وفتمت باب الغرفة ودخلت . لفت نظرى - مسدس ابي - في جرابه المجلد الاصفر موضوعا فوق الطاولة بجوار عليه السجائر . وما ان رايته حتى واتتنى فكرة جريمة جدا ومسح ذلك نفلتها في الحال .

ونفذتها بدافع قوى لعله نفس الدافع الذى جعلنى اختلست بالامس كوبة الماء . ولكن ما هو هذا الدافع ؟ لا ادري حتى الآن . ولكن الذى ادرى هو اننى كما

اختلست كوبة الماء ووضعتها في حرص شديد داخل عليه الكريترين كذلك اختلست المسدس . واستبدلته بمسدس آخر كبت أحمره في جيبى دائما والذي كان من حسن الحظ او من سوءه لا ادري

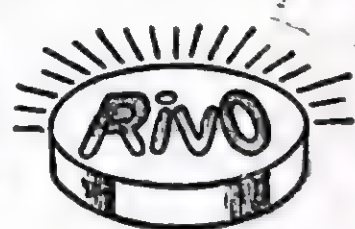
رئسو

ينزيل الآلام بسرعة وأمان

لا يضر القلب ولا المعدة



الصنداع



آلام الأسنان



الزكام

ينخفف
يلطف
يسدئ



التهاب اللوز



السعال



الروماتيزم



آلام العادة الشبيهة



الاضطرابات واضطرابات الدورة



البية - .. خدى بالك البنت دى حرامية لابسة الهدوم الداخلية بتاعتك !!..



لا يراه أحد .. وبدليل رؤية زينات لهما فى هذا الوقت من الليل وهما فى حالة تكاد تشبه التلبس يقطع بريبتها أكثر من سبب .. خلو البيت حتى من الحادمة التى أبعدت عن البيت لنفس القرضى والننى قطعت زينات بأنها كانت خارج البيت فعلا .. بدليل أنها التقت بها مقبلة من الخارج بعد خروج أبى وبدليل رؤية زينات للحادث رؤيا العين .. الاثنان فى قلب المخدع .. الثور الذى انطأ فجأة .. ارتباك الرجل وتسله سريعا من قلب الغرفة .. ارتباك المجنى عليها الشديد والحالة المريبة التى كانت عليها .. وقميص النوم الخفيف الذى كانت ترتديه ..

عشيقتة .. وانما الامر غير ذلك كله .. وان الذى قتل المجنى عليها انما هو هذا الرجل الذى شاهدته زينات يتسلل من مخدعها فى الليل والذي هو .. رياه .. اننى لا أقدر حق على مجرد نطق بهذا الاسم .. ولكن الذى أقدر عليه وعلى التفكير فيه .. لانه فوق طاقة البشر تجاهله ... هو .. لماذا ارتكب أبى هذه الجريمة ؟ لماذا سيفك دماء المجنى عليها ؟ لماذا قتل أبى زينب عبد العال الشيباشى وأطلق عليها ثلاث رصاصات من مسدسه فأرداها قتيلة ؟؟ ان الثابت والمقطوع به .. أنه كان على علاقة مشينة بها .. بإيل تردده على بيتها فى الخفاء حتى

لا أدرى أين ذهبت فى الليل .. مل رحت أجوب الطرقات وحدى فى الظلام .. أم جلست فى قلب سيارتى أحترق ككومة من ناز تندلع منها السنة اللهب .. أم أنا ذهبت الى زينات وأيقظتها من نومها فى هذا الوقت المتأخر من الليل .. وانها هى التى جعلتنى أظن الى ما أنا فيه من سوء حال وإلى النار التى تشتعل فى صدرى وجمراتها التى تنقد فى عيني .. وكيف أنها ظلت المسكينة بقية الليل تطفئ فى هذه النار وتلقى فوق السنتها المشتعلة بكل ماتملك من أحاسيس ومشاعر وروح وقلب ووجدان .. فلم تزد على أنها زادتنا اشتعالا .. الى أن جاء الصباح .. فتركها هى التى تحرق وانصرفت .. وفى مكتبى وحوالى الظهر تقريبا كانت قد حلت

الفاجعة .. اذ جاءتني نتيجة مضاهاة البصمات التى تمت بطريقة سرية كما طلبت تماما فلذا بها نفسها بصمات القاتل .. وبذلك استقامت أركان الاتهام جميعا .. واستقامت بما لا يقبل الشك .. أو يحتاج الى دليل .. وبذلك أيضا انقلبت جميع أفكارى العقلية والمنطقية وحتى الاستنتاجية التى كنت قد كونتها لنفسى .. فلم يكن دسوقي هو الذى قتل المجنى عليها .. لانه اكتشف أنها فضلت عليه عشيقا غيره .. ولم يكن ذلك العشيق الجديد هو الذى قتل دسوقي انتقاما منه لانه قتل

ثلاث مجلات

فى اسبوع واحد وصلتنى ثلاث مجلات ثلاث محافظات ، كل مجلة تزينها صورة السيد المحافظ وصورة السيد رئيس المدينة فى مناسبات خاصة .. وهات يا بوس ! أنا لا أتصور ان مهمة « صحالة المحافظات » التى تخصص لها ميزانية من مال الشعب على الاعلان عن حصالة المحافظ وعبقرية رئيس المدينة !

صحالة المحافظات - فع تقدير ان العاملين فيها هواة وليسوا محترفين - مهمتها تسجيل مشاكل الناس بأمانة ، وهو مالد لا تسع له صفحات الصحف اليومية الكبيرة .. ومهمتها بث روح التعاون بين الناس وتقديم الحكم المحل للقضاء على هذه المشاكل !

« مخلص جدا »

رائحة نقية ...
فم منتعش ...
أسنان بيضاء ...



CH. E. 94 - 1225

سنة ١٩٧٤

حكايات من شتورا



كونسلتو ...

سليتي في الصحراء الكتاب الذهبي

بقلم محمود البديوي



مع الباعة في كل مكان

عن مؤلفه روز اليوسف

واضطرابها الزائد عندما شاهدت
زينات .. كل ذلك يقطع بوجود
العلاقة المشينة بين الاثنين .. وهذه
العلاقة ظلت قائمة الى ما قبل
ارتكاب الحادث بايام قلائد ..
فما هو الذي حدث حتى جعل هذه
العلاقة تنقطع فجأة .. وهي لم
تنقطع فحسب .. وانما انقلبت الى
هذا المقلب .. من حب .. وغرام
.. وهيام .. وجراة متناهية في
سبيل تحقيق الغاية .. الى اليغض
.. والكراهية البالغة هذا الحد
.. حد القتل .. سفك الدماء ...
ارتكاب اشنع الجرائم .. ومن الذي
يفعل هذا كله .. أبي ..
ودارت بي الارض دورانا شديدا
.. واحسست بمقت وكراهية لكل
شيء .. للناس جميعا .. لييتي ..
ولمكتبي .. ولأبي .. وأمي ..
وزينات .. وحتى نفسي .. وارتدت
أن أعرب .. أعرب من هؤلاء
جميعا .. وقد هربت فعلا ..
ودعيت الى أوتيل متواضع في حي
غير معروف .. واضطرت لأول
مرة في حياتي لكي لا أرى أحدا
أو يتعرف على أحد أن أزور وأن
أقيد نفسي في الأوتيل تحت اسم
غير اسمي .. ومكنت ثلاثة ايام
في غرفتي لم أبرحها .. ثلاثة ايام
هربت فيها فعلا .. من الناس ..
والدنيا .. وكل ماله صلة بالحياة
.. وبهذا العالم الذي نعيش فيه
.. ومسح ذلك فلم أقدر على أن
أهرب من للنس .. من الشيء
الحقيقي الذي وددت أن أعرب منه
.. من المذكرات التي بلغت الكثير
من الصفحات .. والتي دولت فيها
هذه الاحداث جميعها .. واحتفظت
بها في جيبى .. بين طيات ثيابي

بين محاجر عيني .. خوفا من
أن يراها أحد غيري .. ثم خرجت
بعد هذه الايام الثلاثة وبني رغبة
ملحة الى شيء .. شيء أحسست
أنني لو عرفته ربما انطقت هذه
النار التي كادت تخلف جسدي
تريا .. هذا الشيء هو أن أعرف
لماذا ارتكب أبي هذا الجرم ..
وقتل هذه المرأة في عقر دارها ..؟
ورجعت الى بيتي في مساء اليوم
الرابع .. وماكنت أقرب من مدخل
القصر حتى رأيت شرفاته وردهاته
وحديقته الواسعة تموج بجموع من
الناس تهتف وتصفق وتملا
ضحكاتها أرجاء القصر .. وتطر
الفرحة الكبيرة أبهاء جميعا ...
لقد نجح أبي في الانتخابات وتحقق
الحلم الكبير الذي كان يسمى اليه
ودخلت في غمار هذه الجموع
وضحكنا أنا أيضا مع من ضحك
وصفقت أنا أيضا مع من صفق
وارتميت في أحضان أبي وعانقته
وذابت الفرحة التي غمرتني في
خضم الموج الزاخر الذي كان
يصطبغ في صدر أبي أنسا وفرحا
وابتهاجا .. ومن ثم انتحيت انيا
.. وجلسست أجف العرق الذي
كان يتعيب مني بفرازة .. والسنة
لا أعرف حتى الآن سببه .. ورحت
وأنا في جلستى هذه أقرب أبي ..
وهو يروح ويحيى وكل شيء فيه
برقص .. حتى الارض التي يسير
عليها .. حتى الملابس التي يرتديها
.. حتى تلك الياقة المنشأة وذلك
الدبوس الماسي الذي تتحل به ربطة
العنق .. ولا أدري لماذا استقرت
عيني على هذا الدبوس بالذات وهذه
الياقة المنشأة بالذات .. وتذكرت
أنني شاهدتهما كثيرا من قبل ..
وأنني أيضا استمعت الى وصف

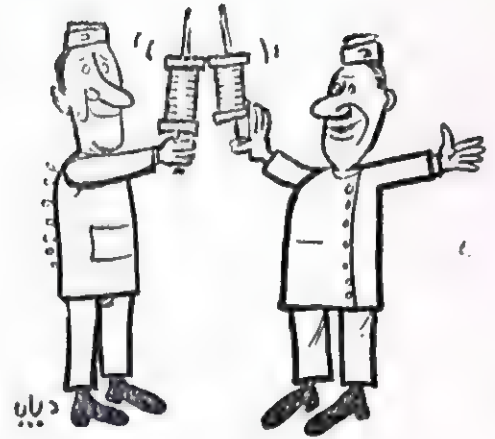
ياض لورا



إذا استعملت
مرة ..
فإن نسبة
الشفاء ..

توزيع شركة حواء

ميدان عربى بالاسكندرية ٣٤١٥١ للتجارة والتوزيع



.. فى صحتك ..

قسوة وفى ظلم وفى وحشية على
مفتاح مسيس لتزعم روحا من
الأرواح ..

وكذلك كنت فوق مقعدى أشبه
ما أكون بحجر كبير وضع فوق
قاعدة من القواعد .. لا أنطق
ولا أتحرك .. ولا أتكلم .. إلى أن
انقضى الليل وانصرف الناس وخلا
القصر من الرواد جميعا ... ولم
يبق فى هذا القصر الفسيح إلا رجاء
سوى أنا وأبى فى الدور الأول الذى
ما زالت الأنوار تتلألأ فى قاعاته
كالشمس المشرقة .. وأبى فى
الدور العلوى راقدة فى فراش
المرض .. ونظرت إلى أبى وهو
يجلس أمامى فى إحدى شرفات
القصر التى تطل على المدينة الواسعة
« البقية فى العدد القادم »

وديق لهما ذات مرة أو ذات مرات
وان هذا الوصف مدون فى بعض
الأوراق ..

ومن أبى من جوارى وهو يروح
ويجيء بين الناس وأقبل على مرة
أخرى وقبلنى مرة ثانية مهنئا
بنتجائه .. كأنه نسي أنه هنأنى
وقبلنى من قبل .. وأطال هذه
المرة من تقبيلى ومداعبتى .. وراح
يربت على وجهى بأصابعه وأحسست
بفء هذه الأصابع وحلاوة حنانها
وهى تمر على وجهى وتعجبت ..
تعجبت كيف يمكن لهذه الأصابع
التي تعرف مثل هذا الحنان ..
وتعرف مثل هذا العطف والتي لها
مثل هذه اللمسات الالهية التي
تدوب رقة وحنانا .. وحبا ..
كيف يمكن لها أيضا أن تضغط فى

صورة مئة لمركبة الرئاسة الأخيرة
في ٥٧٤ صفوة كبيرة . عرضة فريدا
المؤلف يورد وصفات ورسائل
النضال السياسي ورايائهم
الحزبان الكبيران من ألوان
العبادة الطريفة . كما تعرض لوقائع
السياسة الأمريكية والمنازلة الحربية
في أسلوب ساطع وعرض منسج ..



٤٩٩٩٩



الكتاب الكبير
٤٩٩٩٩



٥٧٤ صفوة كبيرة ورفاخر ٦٠ قرشا



حكايات

أيها المستولون ..

الخبر المجهول يحذركم ..

لقد خلق الله الدنيا في ستة أيام ، واخذ اليوم السابع اجازة .. ويك اند ..

وقد أصبحت هذه هي القاعدة ان يشتغل الناس طوال الاسبوع ، ثم يستريحون ويهيمون ويفرثون في اليوم السابع .. فاخذ الناس يتفتنون

في اختراع احسن وسائل التهييص والفرشة التي يملأون بها ذلك اليوم ، فاخترعوا الرحلات والالعاب ، والمرح ، والسينما ، والحب ، والحناقات ، والمشاورير المتعلقة بالمشاكل العائلية ..

وبعد آلاف السنوات من هذا النظام أصبحت وسائل التهييص والفرشة أكثر من أن يتمتع بها الناس في يوم الاجازة .. وأصبحت هذه الوسائل مكسبة بشكل ملحوظ ، في العاصمة والمدن الكبرى ..

في القاهرة جميع الفرق المسرحية والفنية ومجموعة الفرق الخاصة بالتليفزيون وملامى الليل ، ومقاهي الليل والنهار على الطريقة السمرايمسية والهيلتونية الخ ...

أيها المستولون ، ارسلوا بعض هذه الوسائل المنتمشة المرفضة الى الاقاليم ، حتى لا يضطر الناس في العاصمة الى أن يهيموا ويفرثوا ستة أيام في الاسبوع ، ثم يأخذون اليوم

السابع اجازة .. يشتغلون فيه 11 * واحد مدير - كبير برضه زى يتاع الاسبوع الى فات - يملك سيارة وشيقة أنيقة تجي من هنا لباب اللوق ، ومجموعة ممتازة من البديل الانجليزى ، وشنب دوجلاس فيريانكس ، وحزمة هائلة من الكرافات السولكا ..

الادارة التي يرأسها هذا المدير ، تقع في قلب وزارة هامة ، ويتردد عليها عدد كبير من الفنانين والفنانيات والناس الذين يملكون سيارات ..

ينحدر اليه ، حتى يظهر هكذا فجأة في هذه الادارة على شكل حب للفنانات .. وتشجيع للفنانات .. وتضحيات بماله ، ووقت الجمهور في سبيل الفنانات .. و .. الفنانة الفلانية تحب البارغان الفلاني .. يبعث لها البارغان .. وفلانة الفلانية بتحب زهور الاوركيدية .. يبعث لها الاوركيدية .. وهكذا وهكذا وهكذا بشكل عام .. حتى أصبحت جميع الفنانات في حالة انبساط تام لرضاء المدير ، الشيء الذي يجعلهن لا يشكين أبدا من المشاكل المتعلقة بسيادتهن الخاصة ..

وقاحت في الادارة رائحة المغامرات الفنية للمدير ..

اولها مع راقصة كبيرة ولذيذة مثل البيبي كولا ، وجسمها ابيض زى الكريم



تطبع في جميع المجلات بترتيب في الجمهورية العربية السورية
ولم يدر في المجلات رأساً عمارة بجمهورية مصر العربية
لقد طبع في المجلات بترتيب في الجمهورية العربية السورية

الأسبوع السابع

الأسبوع السابع في فصل الصيف في فصل الصيف في فصل الصيف

بالرجال بعض العزاء .. لكنها - واحسرتاه على الشهامة والاخلاق - قالت له : لا مؤاخذه والنبي يا مدير ، أنا موش حاقدر اشوفك بعد كده ، لاني باسهر الايام دي عند فلان ، وحاييزعل خالص لو عرف الي باخرج معاك .. ملحوظة : فلان هذا مطرب مشهور بسمهراته الحمراء والمخضراء والزرقاء ، التي يحضرها عدد خاص من الناس الذين يرتدون العباة واللفطان ؟

هاء .. هاء .. هاء .. هاء .. هاء ..

● حكايات كلية الآداب كثيرة ومتيرة ، مثل حكايات ألف ليلة تمام ، الفرق الوحيد بينهما أن حكايات ألف ليلة بالصور ، وحكايات كلية الآداب ، من غير ١٠٠

واليك احدى العنبات .. حكاية بدأت قبل امتحان الفصل الدراسى الثامن ، بالكلية فى العام الدراسى الماضى ، وانتهت منذ أسبوعين .. بدأت الحكاية عندما تقدم بعض الطلبة بغد من الشكاوى ، ضد استاذ بالكلية ، تنهونه فيما ، بأنه - ولا مؤاخذه - على علاقة ببعض الطالبات .. وأنه .. بالتحدد على علاقة بفلانة الفلانة ، الطالبة بالسنة الفلانة ، ويجمع بها فى الدم الفلان من كل أسبوع فى المكان الفلان .. وأنه ، أى الاستاذ ، حرصا على هذه العلاقة ، قد رفع تقديرات هذه الطالبة من مقبول الى ممتاز .. وكانت راسية فى احدى المواد ، فأعطاهها تقدير جيد جدا .. و .. و .. و ..

والتقط هذه الشكاوى استاذ آخر ، ولما للاستاذ ، وعلا القدر ، ترفع حملة هائلة لمقاومة هذا الفساد ، وطالب بالتحقيق ، وهات ما توزم اخبار على الصحف تدور الاستاذ المتم .. وقاد حملة من الزملاء تطالب بالتحقيق ..

المهم .. شكلت لجنة للتحقيق ، وأصدرت قرارا بوقف الاستاذ المتهم بالقرام حتى تنتهى من السنين والجيم وسؤال الشهود والطالبة اياها المتهمة بمشاركة الاستاذ القرام ..

واستغرق التحقيق شهرين واثنين ، واحتل الاستاذ الذى طالب بالتحقيق مكان الاستاذ الموقوف ، ورأس القسم بدلا منه .. وجاءت اجازة الصيف وانتهت ..

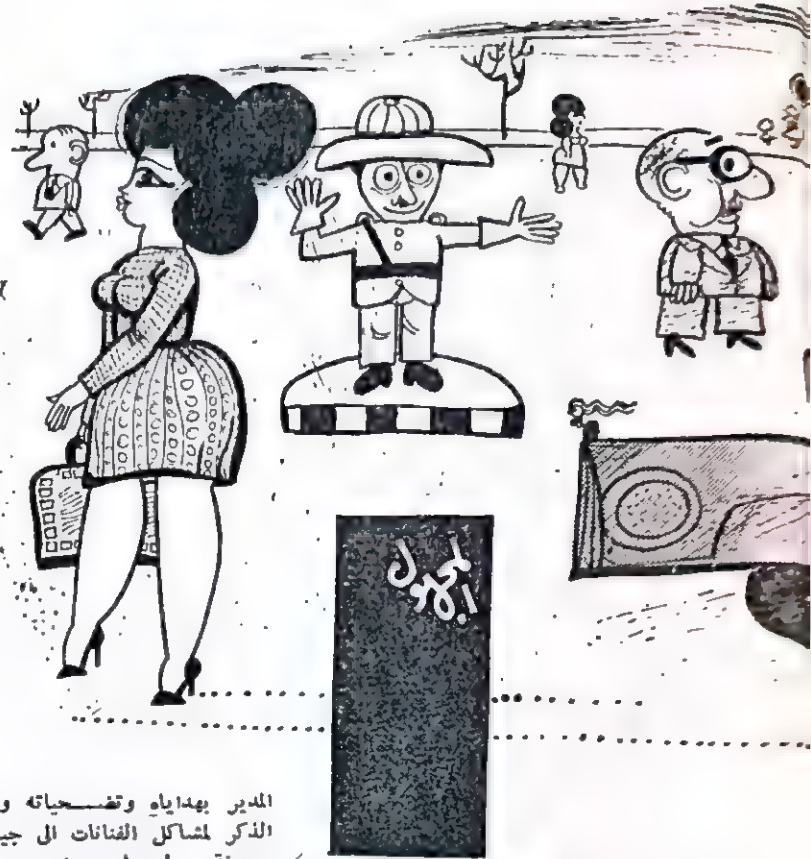
ومنذ أسبوعين ، صدر قرار باعادة الاستاذ القرام الى عمله ، بعد أن اكتشفت اللجنة أن التهم كلها ملفقة ، وأن الذى قاد حملة التلقيق ، هو نفسه الاستاذ الذى قاد الحملة التى طالبت بالتحقيق .. قال ايه عشاق هو كان نفسه يبقى رئيس القسم الى الاستاذ المتهم كان رئيس عليه ١٠٠

بقى ده كلام ١٠٠ (ملحوظة : اعضاء لجنة التحقيق به ما اكتشفوا مادبره هذا الاستاذ لم يسكروا به فى أن يوقفوه ؟)

فوه .. فوه .. فوه .. فوه .. فوه ..

المخبز المجهول

« ما يطلبه العرب .. »
« مع الاعتذار للبرنامج »



المدير بهداياهم وتفضحياته وتشهيلات الخالدة الذكر لمشاكل الفنانات الى جيب مطربة تصف معروفة ، طسول بعرض بحواجب مش عارف عامله ازاي ، بيمون آخر ألوان .. واستراح المدير فى جيب المطربة ، وكانت بسلامتها من ذلك النوع الخير بأصناف الرجال ، الشيء الذى لابد راجع الى نشأتها فى حوش الشراوى ..

وعاش معها المدير فى التيات والنبات ، حتى جاءهم هادم اللذات ، ومفرق الجماعات ، على شكل قرار تقل صادر من الوزارة التى يتبعها المدير ، بعد أن قاحت رائحة مقامراته الفنية ووصلت الى الطريق العام .. و ..

وفقد المدير سلطانه وهيلمانه فذهب الى حبيته التى تقول آه بشكل مثير أثناء الفناء ، ليشكو لها غدر القرارات ، ويلتمس فى خبرتها ..



شانتيه المزوج بثلاثة فى المائة من الفراولة والشكولاته ..

مشهورة وناعمة ، وتعيش مع رجل فى الحلال يس يدون ورقة ، على طريقة العرب زمان .. وقد استطاعت هذه الراقصة أن تستولى على وقت المدير وقلوس المدير وتليقون المدير وكل تضحيات المدير السابق ذكرها .. لمدة أربعة شهور .. والرجل الذى يدون ورقة - يا عني - مثل الزوج ، أول من يعلم ! وذات يوم أو ذات ليلة - على مسئولية المخبر المجهول - قالت الراقصة للمدير : أنا حاتجوز يا مدير ..

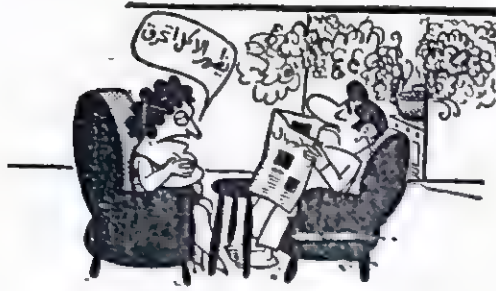
فسألها المدير : حاتجوزى الراجل ده الى اتق عايشه معاه ٩٠٠ قالت له : لا .. حاتجوز شاب له شوشة وعضلات وعيلة ، ويحب التمثيل ..

- طيب وأنا حاعمل ايه .. - شوف لك فنانة تانية .. ايه رأيك فى فلانة ..

- آه والله .. دى حلوة قوى ومشهورة ، وكنكوتة كده .. الله .. طيب ياريت .. بس ازاي وهى ماعندهاش عربية ومش بتيجى هنا أبدا ..

- لا أنا حابى اجيها لك فى يوم ١٠٠ وفعلنا ، جاءت الكنكوتة الى مكتب المدير ، ومن مكتب المدير الى لجنة المدير .. وكانت رغم عمرها الصغير من ذلك النوع الذى يؤمن بتجربة الخطأ والصواب .. و .. لعوب .. ولهذا السبب الاخير بالذات ، لم تأخذ من قلب المدير اكثر من شهر وبضعة أيام .. انتقل بعدها

« الجو اليوم »

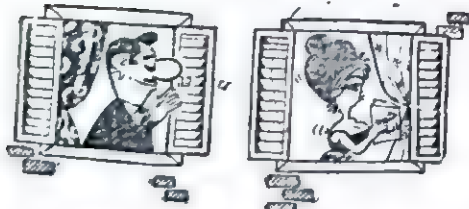


١ - « الجو » بارد في الصباح ..

٢ - يحتمل نزول
أمطار خفيفة في
بعض المناطق
الحارة !!



٣ - تتكون شجيرة في الظهيرة

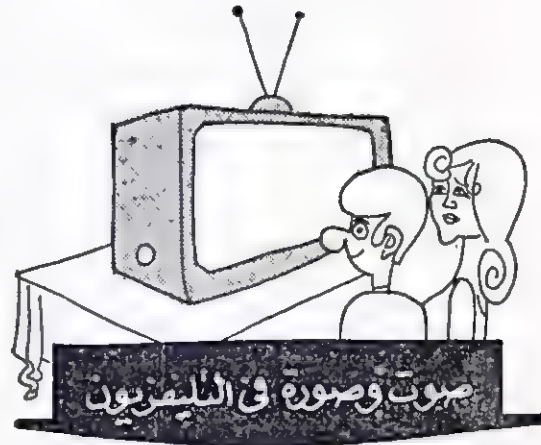


٤ - عاصفة شديدة في المساء ..

● لربما الشريفي وجه جديد يظهر لأول مرة في فيلم (عريس لاختي) انتاج الام كمال الشناوي .

● (الحقيبة السوداء) الانتاج الجديد لكمال صلاح الدين اخراج عدل خليل قصة وسيناريو احمد الملا .. سيتم تصوير الفيلم على الطبيعة .

● (تافور) تعاقد على عرض فيلم (اجازة نصف السنة) بطولة ماجدة ومحمود رضا وفريدة فهمي وفرقة رضا على عرض الفيلم في اول نوفمبر في القاهرة وموسكو وجميع عواصم البلاد العربية للفيلم من اخراج على رضا .



(الأشياء المهزوزة أمام العين تصيب الانسان بامراض وصدا .. ولكن تقف على هذه الأشياء لابد أن يكون أماننا صوت واضح وصورة واضحة .. ولكي تحصل على الصوت الواضح والصورة الواضحة اتبع هذه التعليمات التي تقدمها لك شركة النصر للتلفزيون)

- ادر مفتاح التشغيل مع جذبه الى الخارج في جهة اليمين قليلا وانتظر حتى تسمع صوت الجهاز .
- حول مفتاح اختيار القنوات الى رقم القناة المطلوبة .
- ادر مفتاح الضبط الدقيق يمينا او شمالا حتى تحصل على احسن استقبال ممكن للصوت والصورة .
- الضبط افساد الشاشة حتى تحصل على الحاسة مناسبة .
- اضبط مفتاح درجة الوضوح حتى تحصل على صورة مقبولة .
- في حالة ظهور خطوط مائلة على الشاشة ادر مفتاح التثبيت الالى الى اليمين او الى اليسار حتى تثبت الصورة .
- في حالة تحرك الصورة الى اعل او الى اسفل ادر مفتاح التثبيت الراسي الى اليمين او الى اليسار حتى تثبت الصورة .

الطقس في مصر اليوم: الجو بارد في الصباح .. يحتمل نزول أمطار خفيفة في بعض المناطق الحارة !! تتكون شجيرة في الظهيرة .. عاصفة شديدة في المساء ..

شركة فريد في التجارة
موبيلات • أثاثات معدنية • ملاهات • عسالات
نجف • مونتوسيكالات • سخانات • أخزان
وريش صيانة • مراوح • دراجات

١٥ - ١٨٣ شارع النور محمد عبد الله باب الوكيل



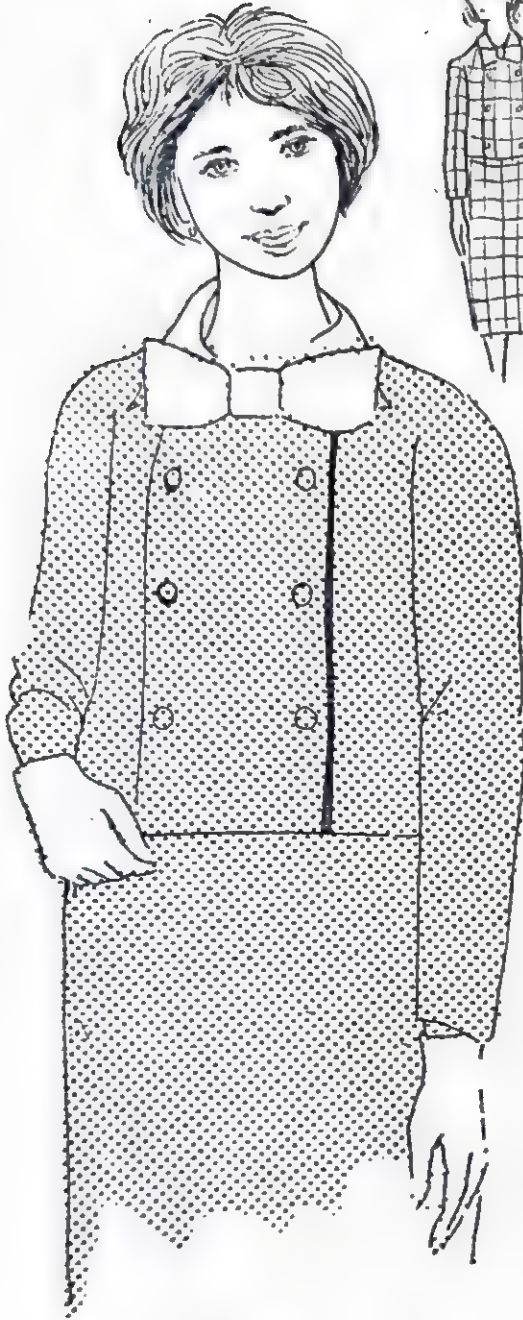


العبيد

مليون صليب
 مليون مسيح متعلّين
 مليون عذاب جوه العيون ..
 مليون ألم
 ويطن ديان الندم
 فوق الرقاب المائلة في ذل العبيد ..
 مليون مسيح
 ولا فيش خطيئة واحده ولا فيش مغفوره
 ولا فيش سبب ..
 غير العذاب اللي انكتب
 على اللي راضيين بالصليب ..
 وبكذبة التسمه الغريبه والنصيب !
 جدى زرع اشجار كثير
 علشان ورقها يكون حرير
 وعشمان خشمها يكون بيوت
 تحمي العيال من لسعة السقعه ومن وهج الهجير ..
 جدى اللي كان قديس وشاعر ونبي ..
 قابل كده في وصيته
 وما كان يظن ف يوم ح تكفر خلفته
 وح تستكين
 وتسيب ديانة الشر تنهش خههم
 فوق الصليب
 لو ألف ديب ياهبل لو ميت ألف ديب
 اضعف من البلده اللي طلعت للسما من جهدكم ..
 اضعف من الخير اللي منكم ولكم ..
 انتو اللي زارعين الشجر لجل العيال ..
 واذاى يكون لصلبكم ... اذاى ؟ ..
 جدى بيصرخ من مغارة الغيب ومن كهف السنين ..
 لاتبقوا اولادى ولا ابقى منكم ..
 ياللى قتلتموا الشمس بالخوف والسكوت ..
 لاتبقوا احفادى ولا ابقى جدكم
 ياللى قضيتوا العمر في ذلة وموت ..
 يا اضعاف .. يا اذلال .. يا ديدان الارض .. هبوا للحياة ..
 وعلاقوا الديب ع الصليب ..



شمس
 فتواد
 قاعود



♦ تاثير ♦



لا تخبرني خطوط الموضة

فاطمة العطار

فاكرين حكاية كل سنة ..
عندما تنقل لنا الصحافة والتلفزيون
عروض الازياء الجديدة التي تقدمها
بيوتات الازياء في بلدنا ..
فاكرين حفلات هيلتون وشبرد
وسميرامين .. وقاعات الف ليلة ،
وشهر زاد ، والبلقيدير ..
وفاكرين سابرينا وكارفن ، وبيير
كلوفاس وسلفاجو وايغون ماضي وفوزي
اندراس ..

ان كنتوا مش فاكرين ، فانا
فاكره ..

أفقد كتبت عن جميع عروض الازياء في العام الماضي ..
واردت هذا العام ان اسبق جميع الصحف والتلفزيون بالخطوط الجديدة للموضة في الموسم
القادم ..
فكرت في الاتصال ببيوت الازياء بالتليفون ، ولكنني تذكرت ان هذا هو موسم نشاطهم ..
لقلت لنفسي .. افاجئهم في أماكن عملهم .. في الانبيليات والاستديوهات والشقق الفاخرة
التي يعنوا بها في عمارات القاهرة ..
ودركت تاكسي من مجلة صباح الخير في شارع القصر العيني ولقيت عليهم واحد .. واحد ..
وكانت اعاجاه ..





♦ كاردن الجيب
بقصات متعة على
جاكيت طويلة بكون
على الصدر ♦



♦ سان لوران
اعداد الجيب
الدوغري ♦



♦ بالطواسبور ♦



♦ فستان بخياطة
ماكينات ظاهره ♦



♦ بالطو اكتافه
ضيقه واكتافه
واسعه ♦



ونيشاوش وبلمان وغيرهم ، يحاولون جعل خطوط
ازياتهم تتميز ببعض الاختلافات حتى يكون لكل
بيت ازياء طابع معين ، ولكنهم جميعا يتأثرون
بالخطوط العامة للموضة ولا يشذون عنها ..
وسألته .. عن الخطوط التي تناسبنا هنا
لموسم الشتاء ..!!

لقلت : في الواقع لن يحدث تغير كبير في
موضة هذا العام .. فمن المتبع في خطوط
الموضة دائما ان الخطوط التي تبدأ مع الصيف
يمتد سريانها الى فصل الشتاء .. وستكون
الجيب كما هي عليه (ايقاسيه) اي الواسعة
قليلا من تحت (والسالك) اي الدوغري ..

وايضا الخزام الواطي .. واعتقد ان بساطة
موضة الصيف كانت مناسبة جدا مريحة لنسائنا
هنا .. فهي تغطي كثيرا من عيوب الاجسام
المعتلة .. وقد قمت باعداد مجموعة كبيرة من
هذه التصميمات في المحل ..

وفي رأيي .. ان على مصممي الازياء ان
يراعوا قوام المرأة .. عندنا بهما كانت الاسباب
.. وايضا من المفروض ان يسافر مصممونا الى
الخارج ليأخذوا فكرة عن كل جديد في عالم
الموضة .. حتى يمكن تطويرها الى البساطة التي
تناسبنا ونرتاح لها ...
وسألته ايضا عن الالوان الجديدة
السائدة في شتاء هذا العام ١٩٠٠

- الاخضر .. (والجري لومير) .. اي
الرمادي الفاتح .. وبعض البنوان البيج ..
والوان الليمون .. وهذه الالوان تفضلها النساء
هنا ...

ثم أضافت .. اما عن الأكسسورات التي

سألت صوفى . هل تسافرن كل عام ؟
قالت : نعم .. فانا اسافر للاطلاع ..
ورحلتى ليست الى باريس فقط ولكن ايطاليا
رلندن ايضا .. حتى ارى بعيني كل التطورات
التي دخلت على الموضة ، وأتفرغ على الاتجاهات
الحديثة والالوان الجديدة ..

لنى أوروبا تكون تصميمات الازياء بعد
دراسة واعية للمجتمع وتطورات واتجاهاته ..
ولهذا نجد ان لكل بيت طابعا خاصا .. فمثلا
ايطالييا تحاول ان تقتبس الموديلات المطرزة
المشغولة .. ونرى بيوت الازياء في ايطاليا ان
هذه الموديلات تناسبها أكثر من غيرها ..
وبيوت الازياء في باريس مثل ديور وكارلن



♦ يونيه يشبه طايفة ♦

الجميع غير موجودين وانيلياتهم مغلقة
بالصبة والفتاح ..
وسألت عن السبب عند بعض الذين يعرفونهم
فقال لي سر خطير !!

السبب ان مصممي ومصممات الازياء عندنا
لا يتبعون انفسهم في ابتكار خطوط جديدة
للموسم .. وانما ينتظرون نشاط بيوت الازياء
في باريس ولندن وايطاليا ، ثم يستعملون
لاقامة عروض ازيائهم مع اضافة بعض التغيرات
.. وغالبا ما تكون في الاسماء ..

وقيل شي آخر ..

العرض الاخير الذي اقيم في قبرص .. اثار
انتقاد المرأة القبرصية .. فقد نقل مصمم
الازياء عندنا .. جميع الخطوط الواردة من
باريس نقل مسطرة .. وبعثت المرأة القبرصية
عن الازياء المصرية فلم تجدها .. والفريق ان
عرض الازياء هذا كان دعاية للقطن المصري !!
وكتبت الصحف في قبرص على لسان المرأة
هناك : لقد شاهدنا هذه الازياء في معارض
باريس !!

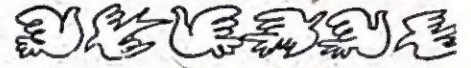
سمعت كل هذا وكتبت امرا في نفسي ..
لانا لا اقدم الخطوط الجديدة على صفحات صباح
الحجر قبل هوجة الديفيليهات التي ستقومنا
في خلال شهرى اكتوبر ونوفمبر القادمين ..
ولكن ..

قبل ان اقدم لكم خطوط الموضة التي خرجت
بها بيوت الازياء في أوروبا .. نذكرت حديثنا
دار بيني وبين مصممة الازياء صوفى اندراوس
قبل سفرها الى باريس للاطلاع على أحدث خطوط
الموضة للموسم القادم ..

♦ فستان زفاف لشتاء ٦٢
يناسبه الاورجيزا والتيسل
والدونيل يمكن ارتداؤه في
الفرح وفي سهرات المساء
ايضا .



♦ فستان ناير ♦ ناير بسكول
كبيرة ♦



تضعه في اى مكان .

اما ايف سان لوران .. فيفضل الجاكيت
الطويل التي تغطي الصدر .. والجيب القصيرة
الفضيكة التي تكشف عن الركبة .. اما في
الفستان فيعود بالقصة العريضة على الصدر ..
والجيب المتفتحة المزودة عند الدليل ..

اما الآخرون .. مثل نينا ريش .. وبلمان
فهؤلاء خطوطهم معتدلة .. اما شانيل فهي تعتبر
اكثر تعقلا من كل مصممي الازياء .. وخطوطها
اكثر ملائمة مع قوام المرأة عندنا ..

وبالنسبة للالوان الحديثة .. وانواع الالقشة
الجديدة التي تناسب فساتين الشتاء .. فهي
التي أعلن عنها بيت ازياء ديور .. واقرها
الباقون .. الموهير البدنجاني والبنفسجي ..
والتويد المستارد .. والبيوكليه الاخضر ..
وبيه دي كوك ابيض باسود .. والقطيفة
السوداء .. والجرسية البرقوقي ..

واليكم بعض خطوط الموضة التي وصلتنا
هذا الاسبوع من باريس تقدمها لكم بريشة
الرسم يوسف فرنسيس ، بعد ان قدمت لكم
اهم خطوط الموضة الجديدة للشتاء القادم بقيت
مشكلة بيوت الازياء في بلدنا .

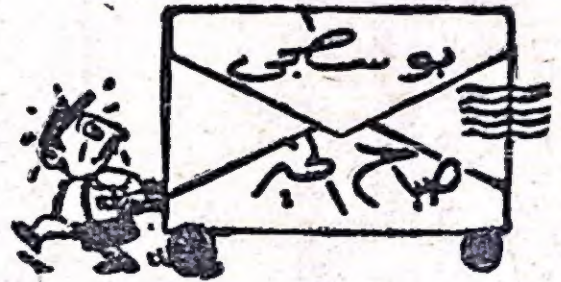
اننا ننادي بضرورة تنشيط ذهن والكار
مصممي الازياء في بلدنا في اقتباس خطوط
الموضة الجديدة بما يناسبنا نحن هنا .. اى بما
يناسب مجتمعنا وتقاليدها ومناخنا ..

« فاطمة العطار »

♦ الزى الذي سترتديه فتاة
الجامعة في أوروبا عام ١٩٦٢ ♦



سـيـا.. رـب..



القارئة د ١٠٠ ن تقول لنا .. انا مريضه خرجت من العباسية العقلية من مدة شهر
واعيش سجينه في منزلي .. اهل يغالسون خروجي ظنا منهم اني سوف انتحر او ارتكب
حماقة .. افكر في البحث عن عمل ولكنهم يقولون لي انه لا يمكن الحاق المجانين بعمل ..
التمس الصداقة والتسلية والترفيه .. ولكن لا احد يريد ان يصادقني .. الكل يهربون
منى ويغفلون من السير معي .. ماذا افعل .. هل اعود الى مستشفى المجانين .. علما
باننى عدت قبل ذلك اربع مرات في اغسطس ١٩٥٨ وفي مارس ١٩٦٠ وفي ديسمبر ١٩٦٠
وفي اغسطس ١٩٦١ .. ما رايك ..

يهنى. امين يوسف غراب على خلقاته الابواب
المغلقة ويقول انها بلغت قمة النجاح ..
● ومحمد عبد العظيم الجوهري بكالدريوس
تجارة يقترح توزيع ابون مع مجلة صباح
الحير لشراء كل الكتب التي تصدر لحررى
الدار بأسعار مخفضة .. على ان يبدأ بتطبيقه
على كتاب الزلزال لمصطفى محمود ..
مكشوفه دى يامحمد ياخويا ..

● وزجل الاسبوع لاحمد عبد العمال علام
من كوم الشقالفة عن فنزحة المديرين :

رايى ان تسلمى امرك ته .. فمشكلتك لا
حل لها الا عند ربنا .. انى اقول معك ..
يارب ..

● وفوزى سالم مدرس بالفيوم يهنى
مصطفى محمود على حكايته « درس فى الخشونة »
ويقول انها درس رائع يرجو ان تتبعه دروس
اخرى ..

● ومحمد الشارف بهندسة استكندرية
يبعث بالف قبلة لعبد الله الطوخى على قصته
« الكلب عفى لطيفه » .. ومثلها شعنة
اخرى من القبلات لصالح مرسى على البحر ..

● مجدى جورج دميان يشكو من حر الصيف
فانلا ان هذا الصيف اللعين هو موسم تكاثر
الذباب .. وموسم لطع دودة القطن .. وموسم
لطع الحب ايضا ..

● وايغون شاكر عوض من كليوباترا
الهامات تسال : اين حكايات المغبر المجهول ..
● ومحمد عبد الرحمن القصاص من العريش

انا مش اسير
عندك يا حضرة المدير
علشان اسير
اوصلك .. وادريك ..
فى ذل خلف موكبك
واطلعك بعظمه م الباب الكبير
اكنن انا عندك اجير
هى الحكايه مسح جوح
واليه جه .. واليه راح
واليه ماشى منقوخ
وطاطى لسيادة المدير
ينفك كريك لو عسير
ويكون يسير
غريبه يا جناب المدير
● وردودى الخاصة ..
الياس م.م ١٠ الشلال - حول اوراقك
لمدرسة اخرى وابدا من جديد
م.ف كوبرى القبة - قطع صلتك بقريك
وبزوجه اذا كنت تريد النجاة بجلدك
١٠ ب القاهرة - الحل واضح .. اسلم ..
طالب معهد التربية الرياضية .. من
الافضل تاجيل الموضوع الى ما بعد تخرجك
محمد ١٠ س الكويت - وما فائدة الشهادات
.. العلم فى الكتب .. اقرأ ما تشاء من الكتب
وتعلم .. واحتفظ بوظيفتك ..

الزلزال
بقلم مصطفى محمود
مع باعة الصحف فى كل مكان

كاريكاتير



« مجانية التعليم »

- فأوس ايه .. التعليم بقى ببلاش !!



- واكتب كمان ان مجانية التعليم دى فكرتى انا

بس كنت مستنى لما يبقى عندنا تعليم !!..



- ياخير أبيض .. الوقت سرقنى !!

● بريشة حسين العشى - السويدس ●



« الامير طلال »

بريشة عبده محمد عباده - أسيوط



« مارلين مونرو »

بريشة حنا نصيف عودة - فلسطين



« مارلين مونرو .. برضه »

بريشة محمد سليم - القاهرة



الحلاقة تصبح متعة ..



باستعمال **موسون**

كريم للحلاقة
لوسيون بعد الحلاقة

مخبر: شركة الإسكندرية للأدوية والصناعات الكيماوية "نصار" بصرح من مؤسسة موسون فرانكفورت "المانيا"